

**انتاج ٢٥٠ ألف طن من مختلف انواع الاطارات**
على الصفحة الثانية

# كيهان العربي

**رئيس الجمهورية يرعى افتتاح اول واحدث مختبر خاص بعوامل الوراثة**
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات — العدد ٣٧٠٤، السنة السادسة عشرة، الاربعاء ٣٠ صفر ١٤١٧هـ / ١٧تموز ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال


*لدى استقباله رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي..*

## الرئيس رفسنجاني يؤكد تطوير التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين

### الضيف الايرلندي يلتقي ناطق نوري ويدعو الى تشكيل مجموعة برلمانية مشتركة

طهران/ارنا: استقبل الرئيس هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي سيام ناتن.

ووصف ناتن نتائج محادثاته مع المسؤولين في السلطة التشريعية بالبناءة لتوسيع اطار التعاون بين المجلسين التشريعيين في البلدين.

واشار المسؤول الايرلندي الى حجم التبادل التجاري بين ايران وايرلندا، في مجال اللحوم واعرب عن امله بالنهوض بمستوى التعاون والتبادل التجاري والاقتصادية واتساع دائرة التعاون لتشمل القطاعين الفني والصناعي.

وقال الرئيس هاشمي رفسنجاني ان تبادل الراي وتطوير التعاون البرلماني من شانه ان يؤدي الى تعزيز العلاقات والتعرف بشكل افضل على مواقف وطاقات البلدين.

واعرب الرئيس عن ارتياحه للتعاون التجاري مع ايرلندا ورحب بتطوير العلاقات مستقبلاً.

هذا وقد اجتمع رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي كذلك بالسيد ناطق نوري

● البقية على الصفحة ٦



**اسبوعية مصرية:**

**السخط والنقمة ... وراء الانفجارات ...**

اثينا/ ارنا: اكدت اسبوعية مصرية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط، ان السبب الرئيسي للانفجارات الاخيرة التي استهدفت المصالح الامريكية في العربية السعودية يكمن في موجة الاستياء والسخط المتصاعدة ضد الغرب، وفساد الانظمة الموالية له، وانعدام العدالة الاجتماعية في المنطقة.

واضافت /ميدل ايست تايمز/ الصادرة في القاهرة باللغة الانجليزية في مقال نشر في عددها الاخير تحت عنوان «ايران ليست المشكلة»، ان الاسباب الحقيقية للانفجارات الاخيرة التي وقعت في منطقة الشرق الاوسط تكمن في الدول التي حدثت فيها، ونعتقد ان تردي الوضع الداخلي وراء موجة الاستياء المتصاعدة ضد الغرب في منطقة الخليج الفارسي.

وتابعت الصحيفة بالقول: ان مواطني هذه الدول يلمسون بوضوح ان ما يهم الغرب هو حصوله على النفط باسعار زهيدة ويدركون ان امنهم يرتبط بالكافرين الذين لايحترمون دينهم وثقافتهم.

واردفت الصحيفة تقول: ان هذه المشاعر سوف تزداد حيال هذا الوضع وخصوصاً من قبل عدد كبير من الشباب في الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي الذين يزداد قلقهم يوماً بعد يوم بسبب البطالة او صعوبة الحياة المعيشية.

*اعترافات امير سعودي:*

## ابناء الشعب السعودي يمقتون الاميركان ومستاؤون من تواجدهم على الاراضي المقدسة

الرياض/ وكالة الانباء الفرنسية: في حديث ادلى به لمراسل وكالة الانباء الفرنسية في الرياض اكد احد افراد الاسرة الحاكمة في السعودية فضل عدم الكشف عن اسمه ان ابناء الشعب السعودي يمقتون الاميركان ومستاؤون بشدة من التواجد العسكري في هذا البلد وينظرون الى اميركا نظرة سلبية بسبب دعمها للنظام الصهيوني.

واكد هذا المسؤول، الشعب السعودي لاسباب كثيرة يطالب بخروج القوات الاميركية من بلاده. وهو منزعج بسبب قيام قوات غير اسلامية بمهمة (حراسة) بلد يحتضن اقدس الاماكن الاسلامية.

واضاف، ان هؤلاء المسلمين يتهمون القوات الاميركية باشاعة سلوك استعماري جديد يهدف الى السيطرة التامة على ثروات المنطقة النفطية.

ويعتبر الكثير من السعوديين وحتى الليبراليين والمدافعين عن الغرب ان المشاكل الاقتصادية التي تواجهها بلادهم حالياً سببها النفقات الباهضة التي تحملتها السعودية بسبب حرب الخليج الفارسي في عام ١٩٩١ والتي افرزت حضوراً اميركياً متواصلاً على ارض السعودية.

واكد هذا المسؤول ان ابناء الشعب السعودي يعتقدون بان الاميركان يريدون السيطرة على اموالهم وثرواتهم.

يذكر ان تصريحات هذا المسؤول الحكومي السعودي تعبرّ عن آراء اغلبية ابناء الشعب السعودي وقد بدأت هذه الآراء تظهر بعد حرب الخليج الفارسي لاسيما بعد الانفجار الاخير الذي حدث في مدينة الظهران السعودية وتسبب في مقتل وجرح العشرات من افراد القوة العسكرية الاميركية في السعودية.

**خونساري يسلم رسالة الرئيس رفسنجاني الى الملك الحسن الثاني**

باريس/ ارنا: التقى السيد محمد كاظم خونساري مستشار وزير الخارجية والمدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الوزارة امس الاول الاثنين في العاصمة المغربية الرباط الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وسلمه رسالة خطية بعثها السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني رداً على رسالة كان قد ارسلها لسيادته الملك المغربي تتعلق بالقضايا التي تهم المؤتمر الاسلامي الذي يترأس دورته الحالية.

هذا وقد تباحث الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز وتوسيع التعاون الثنائي بين طهران والرباط كما اكدا على ضرورة توسيع التعاون والتنسيق بين الدول الاسلامية للحفاظ على مصالح الامة الاسلامية العليا.

كذلك حمّل الملك الحسن الثاني السيد خونساري سلامه وتحياته الحارة الى السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني.

**اصفهان تستعد لاستقبال رائد البناء والاعمار الرئيس رفسنجاني**

## رئيس الجمهورية يفتتح مشاريع صناعية وعمرانية وزراعية وثقافية هامة في المحافظة

يتوجه قريباً الى اصفهان رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني في زيارة تفقدية يلتقي خلالها ابناء المحافظة الابطال واسر الشهداء والمعاقين والمجاهدين الذين ابلوا بلاءً حسناً في جبهات الحرب المقدسة، كما سيفتتح سيادته خلال الزيارة المرتقبة ويضع حجر الاساس للمئات من المشاريع الصناعية والعمرانية والثقافية والتعليمية والزراعية.

اعلن هذا النبأ خلال لقاء اعضاء لجنة احياء اسبوع البناء والاعمار مع آية الله طاهري ممثل ولي الفقيه، امام جمعة اصفهان الذي اكد في كلمة القاها في الاجتماع الدور البناء والمهم الذي لعبه السيد هاشمي رفسنجاني في استقرار النظام الاسلامي، وتحقيق اهداف الثورة الاسلامية في ايران واضاف: من الخصائص التي يتميز بها السيد هاشمي رفسنجاني هي الاهمية التي كان يوليها سماحة الامام الراحل «قدس سره» لافكاره، حيث كان الامام معجباً بشدة بشخصية السيد رفسنجاني، كما ان افكاره ورؤاه لعبت دوراً مهماً في رفع المشاكل التي واجهتها الثورة قبل وبعد الانتصار.

وفي جانب آخر من كلمته اشاد السيد طاهري بالانجازات الكبيرة التي حققتها حكومة السيد رفسنجاني من خلال افتتاح مئات المشاريع الستراتيجية الكبرى، واكد انه لم يتوان ابداً عن بذل اي جهد لأعمار البلاد.

واضاف آية الله طاهري: ان اهالي اصفهان يعدون انفسهم لاستقبال السيد رئيس الجمهورية، لان السيد هاشمي له حق كبير على النظام الاسلامي.

هذا وقد قدم المهندس اسلاميان المساعد السياسي والأمني للمحافظة تقريراً حول الاجراءات التي يتم اتخاذها لاستقبال السيد رفسنجاني في المحافظة، واكد ان هناك عدة برامج اعدت للاحتفاء بوجود السيد رئيس الجمهورية في المحافظة الذي سيتزامن مع اسبوع البناء والاعمار، منها تكريم الكوادر التي برزت خلال مسيرة الاعمار الوطنية.

من جانبه وصف آية الله مظاهري رئيس الحوزة العلمية في اصفهان خلال استقباله اعضاء اللجنة الخدمات التي قدمها السيد هاشمي رفسنجاني خلال الدورتين الرئاسيتين التي قضاهما بانها قيمة للغاية مضيفاً: ان السيد هاشمي رفسنجاني له حق كبير على الجمهورية الاسلامية وان زيارته لاصفهان ستكون سبباً للنشاط والتحرك وهي تعتبر افضل لطف لنا.

**الاركان العامة للقوات المسلحة تصدر بياناً بمناسبة اسبوع قوى الامن الداخلي**

طهران/ ارنا: اعلنت الاركان العامة للقوات المسلحة امس الثلاثاء في بيانٍ لها بمناسبة اسبوع قوى الامن الداخلي في الجمهورية الاسلامية ان الدور المؤثر لقوى الامن الداخلي في الحفاظ على الامن والنظام مؤشر الى بلوغ الحكومة والشعب الايراني ذروة قدرتهما في الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية والمحافظة على انجازاتها القيمة.

وجاء في هذا البيان ان قوى الامن الداخلي وبقيادة قائد الثورة الاسلامية قد لعبت دورا اساسيا في الذود عن حياض الجمهورية الاسلامية وذلك من خلال تقديمها للخدمات الكبيرة والحضور الفاعل في جميع انحاء البلاد وقيامها بمهمات خطيرة في حماية الحدود ومكافحة تجار الموت ومروجي الفساد والثقافة الغربية المنحطة.

واشار البيان الى ان الالتزام والدقة والتخصص والسرعة في العمل تعتبر من الخصائص الفريدة لقوى الامن الداخلي والتي ادت الى ارعاب اعداء الثورة الاسلامية وافشال مخططاتهم الدنيئة

● البقية على الصفحة ٦

**اثر الدعم الذي حصل عليه رئيس الوزراء الصهيوني من واشنطن**

## اميركا تخيب آمال العرب المهرولين صوب السلام المزيف

القدس/ رويتر: بدأ الضباب ينقشع من حول رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتانياهو كاشفا عن زعيم

متشدد لايقل خلافه مع السياسة الاميركية وشركائه العرب في السلام عن ارتياحه امام كاميرات التلفزيون الاميركي.

وعاد رئيس الوزراء الجديد الى اسرائيل من جولة دعائية استغرقت خمسة ايام في الولايات المتحدة لم يقدم خلالها اي تنازل من اجل السلام في الشرق الاوسط لكنه استقبل بحفاوة بالغة في الكونغرس في سنة الانتخابات الاميركية.

وبعد ان القى تصريحات متشددة في واشنطن وتحدث بتعبيرات تبدو خلابة في مقابلات مع التلفزيون الاميركي يواجه نتانياهو الآن مطالب في المنطقة بان يعالج القضايا الشائكة المتعلقة بالخليل والمستوطنات اليهودية وعلاقة حكومته غير المستقرة مع الفلسطينيين.

وخيبت زيارته للولايات المتحدة آمال العرب الذين كانوا يأملون ان يقنعه الرئيس بيل كلينتون باضفاء لمسة عطية على مواقفه تهدئ المخاوف التي اثارتها تصريحاته المتشددة كمرشح في الانتخابات.

● البقية على الصفحة ٦

## الجمهورية الاسلامية تحتل المرتبة التاسعة في اولمبياد الرياضيات العالمي



ايمان افتخاري-ذهبية — مرتضى فتوحي-فضية — روح الله ابراهيميان-فضية — سيد رضا مقدسي-فضية — علي رضا صالحي-فضية — هادي سلماسيان-برونزية

احتل فريق الجمهورية الاسلامية المتكون من ستة طلاب للمرتبة التاسعة في المبياد الرياضيات العالمي السابع والثلاثين الذي اقيم في الهند.

اعلنت ذلك العلاقات العامة في وزارة التربية والتعليم واضافت: شارك في هذه الدورة ٤٢٦ طالبا من ٧٥ بلدا عالميا حيث حصل الطالب ايمان افتخاري على الميدالية الذهبية والطلاب روح الله ابراهيميان وعلي رضا صالحي ومرتضى فتوحي ورضا مقدسي على ميداليات فضية والطالب هادي سلماسيان على ميدالية برونزية.

وقد احتلت رومانيا المرتبة الاولى في هذا الاولمبياد.

## واشنطن تحذر الاميركيين من السفر الى لبنان

واشنطن/ ا ف ب: حذرت وزارة الخارجية الاميركية يوم الاثنين الاميركيين من مخاطر السفر الى لبنان مجددة بذلك تحذيرا سابقا يعود الى ايلول ١٩٩٤.

وقالت الخارجية الاميركية في التحذير ان «الوضع في لبنان خطر للغاية بحيث ان اي مواطن اميركي لا يمكن ان يعتبر نفسه في منأى من العمليات (الارهابية)».

وذكر التحذير بان «جوازات السفر الاميركية ليست صالحة للسفر الى لبنان او في داخل البلاد او حتى للمرور في لبنان الا في حالات استثنائية خاصة».

واضاف التحذير ان السفارة الاميركية في بيروت ليست مخولة «القيام بالمهمات القنصلية العادية» لاسباب امنية وبسبب النقص في الموظفين وان الهاتف المحلي «لا يعمل بطريقة جيدة».

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية ان هذا التحذير «اجراء اداري روتيني» يقضي من وقت الى اخر بتجديد التحذير من التوجه الى الدول الخطرة.

ولا يختلف التحذير السابق الصادر في ٦ ايلول ١٩٩٤ الا بالتعليق على الاتصالات الهاتفية التي وصفت انذاك بانها صعبة جدا.

## صحيفة سورية تدعو العرب الى الوحدة لمواجهة الصهاينة

دمشق /ارنا: اكدت صحيفة تشرين السورية في عددها ليوم امس الثلاثاء ان الوحدة هي السبيل الوحيد للعرب في

التصدي للمؤامرات الصهيونية. ومضت تقول الصهاينة يحاولون احتلال المزيد من اراضي العرب.

واشارت الصحيفة الى ان نوايا الصهاينة منصبة على السيطرة والهيمنة على كافة العرب. واضافت ان العرب لو وحدوا صفوفهم فانهم سيكونون قادرين على استرجاع حقوقهم المسلوبة من الكيان الصهيوني. واردفت تقول: ان كافة الاجنحة الصهيونية تساند وبتنسيق تام الكيان الغاصب من اجل تحقيق اهدافه الارهابية.

وقالت تشرين: اذا اراد المجتمع الدولي مكافحة الارهاب فعليه محاصرة الكيان الصهيوني وممارسة الضغط عليه معتبرة الصهاينة اساس حرف افكار العلماء وانتهاك الحرية في كافة اصقاع العالم.

*وزير خارجية ايطاليا:*

## اوروبا لايمكنها ان تبني آمالاً على علاقاتها مع واشنطن

روما/ ارنا: انتقد لامبرتو ديني وزير خارجية ايطاليا بشدة تدخل اميركا في الشؤون غير الاميركية في العالم، وقال:

حتى اتضاح نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية ستظل هناك عقبات كثيرة على طريق العلاقات بين اميركا واوروبا.

واضاف في حديث ادلى به في بروكسل ان علاقات اوروبا مع ادارة كلينتون تزداد تعقيدا ولا يمكن ان تبني آمالا على العلاقات مع واشنطن.

وقال: نحن طلبنا رسميا من كلينتون ان يستخدم نفوذه ويرجيء تنفيذ قانون - هلمز برتون - لستة اشهر اخرى على الاقل، لكننا لا نأمل برد ايجابي.

الجدير ذكره ان شركة - استت - للاتصالات الايطالية في حال تنفيذ هذا القانون ستصاب بأضرار جسيمة.

**تهنئة زميل**

رزق الزميل علي كتبي طفلة سمأها شقايق جعلها الباري من الصالحات.

اسرة كيهان العربي تنتهز هذه المناسبة السعيدة لتزفّ لوالدي المولود احلى التهاني والتبريكات مع التمنيات لهم جميعاً بالسعادة والعمر المديد.

## احياء ذكرى رحيل نبي الرحمة واستشهاد الامامين المجتبى والرضا في سورية

دمشق / كيهان العربي:
احيت الجماهير المؤمنة في سورية امس الاول ذكرى ٢٨ صفر حيث رحيل الرسول الاكرم «ص» الى الرفيق الاعلى وذكرى استشهاد الامامين الحسن المجتبى وعلي بن موسى الرضا «عليهما السلام» في مراسم حاشدة اقيمت في العاصمة دمشق ومناطق الزينبية.

وشارك في هذه المراسم مسلمون من انحاء العالم كما اقامت سفارتنا في دمشق مساء امس الاول مراسم عزاء بهذه المناسبة رعاها حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد حسن اختري سفير ايران لدى سورية وحضرها جمع من العلماء والفضلاء والشخصيات السياسية والفكرية الاجتماعية السورية والعربية ومن بلدان آسيوية وافريقية عديدة.

كما اقام مكتب الوكيل الشرعي للامام الخامنئي في سورية مجلساً مماثلاً وعلى مدى ثلاثة ايام حضره العلماء والزوار واتباع اهل البيت من اقطار اسلامية مختلفة.

وقد تضمن المجلس خطباً وقصائد رثاء تناولت للسيرة العظيمة للنبي الاكرم «ص» ومدرسة آل البيت «ع» ودورهم المصيري في احياء الدين والامة كافة طيلة فترة حياتهم الكريمة وآثارهم العظيمة.

*حتى نهاية العام الحالي..*

## انتاج ٢٥٠ ألف طن من مختلف انواع الاطارات

اعلن المهندس محمود عدالتيان مدير الصناعات الكيمياوية في وزارة الصناعة انه بتدشين جميع المشاريع والمصانع التي تشيد حاليا في انحاء البلاد لانتاج مختلف انواع الاطارات المطاطية فان انتاجنا من هذه المادة الهامة سيتجاوز (٢٥٠) الف طن في السنة وهو اكثر من حاجة اسواقنا الداخلية.

واضاف السيد عدالتيان: بلغ انتاج مصانعنا الداخلية خلال العام الماضي من مختلف انواع الاطارات (١١١) الف طن وهو اكثر من الانتاج خلال الفترة المماثلة من العام الذي سبقه بنسبة ١٤٪.

واكد انه سيتم خلال الاشهر القادمة افتتاح عدة مشاريع في هذا المجال منها مشروع توسيع معمل بارس لانتاج الاطارات بقدرة انتاج سنوية تبلغ ٢٠ الف طن وافتتاح مشروع اطارات يزد الذي ينتج مليون اطار لسيارات بيكان ومشروع لانتاج الاطارات في اردبيل وغيرها من المشاريع الاخرى.

وحول انتاج مصانعنا من اطارات الدراجات الهوائية والبخارية قال السيد عدالتيان: يبلغ انتاجنا السنوي من هذه الاطارات ١٢ الف طن وسنواصل انتاجنا من مختلف انواع هذه الاطارات حتى لا نواجه ازمة في هذا المجال.

### ربط سكك حديد شمال البلاد بالخط الحديدي العام

ساري / الوحدة المركزية للانباء: اعلن المهندس افشار وكيل وزير الطرق والمواصلات، رئيس مؤسسة خطوط السكك الحديدية في الجمهورية الاسلامية انه بتخصيص ميزانية تبلغ ١٥ مليار ريال سيتم خلال النصف الثاني من العام الجاري ربط ميناءي تركمن وامير اباد على بحر الخزر بالخط الحديدي الرئيسي في البلاد.

واضاف السيد افشار الذي كان يتفقد مشاريع المؤسسة في شمال البلاد يقول: يبلغ طول الخط الحديدي بين ميناء تركمن والخط الحديدي الرئيسي ١٫٥ كيلومترا، ويبلغ طول الخط بين ميناء امير اباد والخط الحديدي الرئيسي ٢٤ كيلومترا. كذلك سيتم تشييد خط حديدي فرعي طوله ١١ كيلومترا يربط ميناء امير اباد بمنصة صدرا التفطية.

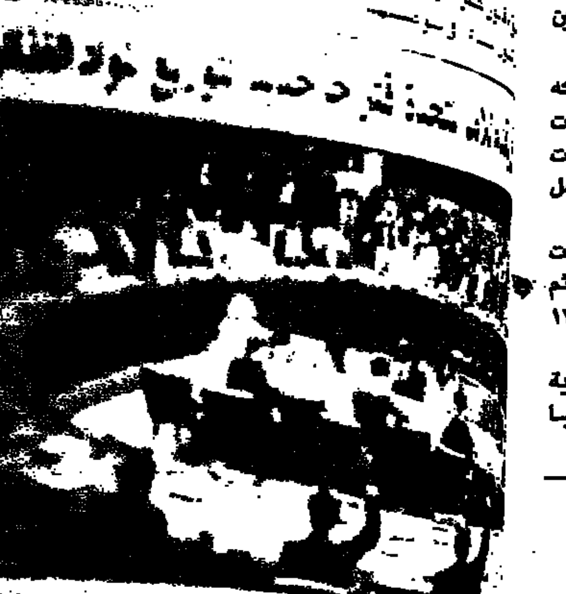
## ٢٠ مليون دولار قيمة التبادل التجاري في الاسواق الحدودية لمحافظة اذربيجان الغربية سنويا

اورومية / ارنا: اشار مدير عام التخطيط في محافظة آذربيجان الغربية السيد نادر صفر زاده، الى ان حجم التبادل التجاري في الاسواق الحدودية للمحافظة هذا العام بلغ «٢٠» مليون دولار. واضاف: ادت المصادقة على اللائحة الجديدة لـ تنشيط الحركة التجارية في الاسواق الحدودية لايران مع تركيا وجمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي، الى ان يصل التبادل التجاري في كل من هذه الاسواق حتى نهاية العام الجاري الى «٥» ملايين دولار.

وقال السيد صفرزاده: شكلت الفواكه والخضروات والمجففات والمنتوجات الصناعية اهم صادراتنا، فيما مثلت المواد الانشائية والمواد الاولية للمعامل اهم وارداتنا.

وكانت الاسواق الحدودية قد تعطلت في بداية العام «الايراني» قبل الماضي ثم عاودت نشاطها اواخر سنة ١٣٧٤ هـ. ش.

يذكر ان لمحافظة آذربيجان الغربية «٣» اسواق مشتركة مع كل من تركيا ونخجوان.



## خطة لتوزيع ١/٥ مليون شتلة زيتون على المزارعين

طهران / ارنا: اعلن المهندس علاء الدين حسين اية الله زاده مدير القسم الزراعي في مؤسسة المستضعفين والمعاقين انه سيقوم القسم الزراعي خلال العام الجاري بانتاج (١٫٥) مليون شتلة زيتون وتسليمها الى وزارة الزراعة بغية توسيع زراعة الزيتون واضاف انه وطبقا للعقد المبرم بين القسم الزراعي المذكور ووزارة الزراعة البالغ قيمته (١٥) مليار ريال فان القسم الزراعي مكلف وحتى نهاية الخطة الانمائية الثانية بالانتاج (١٠) ملايين شتلة زيتون وتسليمها الى وزارة الزراعة لغرض توسيع مزارع الزيتون لتصل مساحتها الى (٦٥) الف هكتار في محافظات فارس ولرستان والشمال.

واشار الى ان انتاج هذه الكمية من الشتلات اضافة الى انها تؤمن ٧٥٪ من حاجة البلد فستوفر (٤٠) مليون دولار من العملة الصعبة وافاد ان تنفيذ هذا المشروع الوطني الكبير سيرفع الانتاج السنوي ليصل الى اكثر من (٣٢) الف طن من زيت الزيتون.

## مساعد وزير الخارجية يلتقي رئيس المجلس الوطني ووزير الخارجية في السودان

طهران / ارنا: اجتمع مساعد وزير الخارجية لشؤون التعليم والابحاث الذي يزور السودان حاليا يوم امس الثلاثاء في الخرطوم الى الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني في هذا البلد.

وبحث السيد عباس ملكي مع د. الترابي في اللقاء حول العلاقات الثنائية وسبل توسيعها، والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وقضايا العالم الاسلامي.

واشار الترابي الى مشاكل العالم الاسلامي واكد ضرورة وحدة مسلمي العالم امام مؤامرات الاعداء.

واشار السيد ملكي الى النشاطات الايجابية للجمهورية الاسلامية الايرانية في التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي مع الدول الاسلامية معلنا استعداد طهران لتوسيع التعاون مع الخرطوم.

وكان السيد ملكي قد اجتمع يوم امس الاول الاثنين الى السيد علي عثمان طه وزير الخارجية السوداني وتباحث معه بشان القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتبادل الجانبان وجهات النظر بشان العلاقات بين البلدين والتعاون الاقتصادي والثقافي بينهما.

واعرب وزير خارجية السودان عن شكره للمساعدات التي تقدمها ايران في مجال تأهيل الدبلوماسيين السودانيين، معربا عن امله في تعزيز واستمرار التعاون بين البلدين في المجالات كافة.

وتفقد السيد ملكي يرافقه السيد مهدي مروي سفير ايران لدى الخرطوم يوم الاثنين مركز تأهيل الدبلوماسيين بوزارة خارجية السودان وتباحث مع مسؤوليه بشان التعاون بينه وبين مركز تأهيل الدبلوماسيين في مكتب الدراسات السياسية بوزارة الخارجية الايرانية.

## افتتاح ندوة لمدراء مدارس الجمهورية الاسلامية في الخارج

طهران / ارنا: بدأت في طهران امس الثلاثاء، ندوة لمدراء مدارس الجمهورية الاسلامية الايرانية في الخارج تستمر حتى يوم غد الخميس.

واكد مساعد وزير التربية والتعليم المهندس عمادالدين قاضوي في بداية الندوة، ضرورة تنشيط حركة تبادل المعلومات في مجال التعليم في العالم والقائم على اساس الدراسات الميدانية للتربية والتعليم. وقال: ان التعريف ببرامج التربية والتعليم للجمهورية الاسلامية الايرانية في المناسبات الوطنية للدول الاخرى، يعد من الخطوات الكبيرة والمهمة.

وقال المهندس افراسياب اميري المدير العام للتربية والتعليم خارج البلاد في هذه المراسم بانه سيتم قريباً تنظيم معلومات الوثائق والشهادات العلمية للطلبة الدارسين في الخارج وفقا لنظام الكومبيوتر.

واشار المهندس اميري الى تغيير نظام ادارة للمدارس الايرانية خارج البلاد، وقال: ان هذا التغيير سيكون له اثره الكبير في سرعة العمل.

وأعلن المهندس اميري ان تدوين وتنفيذ مشروع شامل لتعليم اللغة الفارسية للايرانيين خارج البلاد من اهم البرامج المستقبلية التي ستقوم بها دائرته.

يشار الى ان ١٨الف طالب يواصلون دراستهم وفي اطار ١٢٠ مركزاً تعليمياً للجمهورية الاسلامية الايرانية، وتتوزع هذه المدارس في ١٠٩ مدينة عالمية.

*محملاً الدوائر الاجنبية المشبوهة مسؤولية وضع العراقيل امام العلاقات العربية - الايرانية*

## السفير السوري لدى طهران: اجتماع مسقط يعبر عن مرحلة جديدة من التفاهم مع ايران

طهران / ارنا: قال السفير السوري لدى طهران ان لهجة بيان اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في مسقط، تعبر عن مرحلة جديدة للحسم العربي حيال اسرائيل والتفاهم مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف السيد احمد الحسن، في حديث مع مراسل /ارنا/ السياسي قائلاً، ان اجتماع مسقط عبر عن تأييد لمواقف سورية حيال اسرائيل ووجوب التزام تل ابيب بقرارات الامم المتحدة ومبدا الارض مقابل الاسلام، ثم ان لهجة بيان اجتماع مسقط حيال ايران وخلافا للاجتماعات السابقة كانت مرنة للغاية ومدعاة للتفاؤل.

واضاف السفير السوري: لقد توفر المناخ الملائم حاليا لازالة سوء الفهم الموجود بين بعض الدول العربية وايران والامل كبير ببداية مرحلة جديدة في العلاقات الطيبة بين العواصم العربية وطهران.

واعرب عن امله بان تستثمر دول المنطقة الاجواء السياسية الايجابية لبناء علاقات طيبة بين الدول العربية وايران على اساس من حسن الجيرة وعدم التدخل في شؤون الطرف الآخر. واضاف السيد الحسن ان سورية تؤكد ضرورة انشاء علاقات طيبة بين مصر والسعودية ودول الخليج الفارسي مع ايران الاسلام.

وحول ردود فعل الكيان الصهيوني ازاء تعزيز العلاقات العربية الايرانية قال السفير السوري، الكيان الصهيوني في سياسته حيال الدول العربية والاسلامية يستخدم باستمرار المبدا المعروف، فرق تسد.

واضاف السيد الحسن ان اسرائيل تسعى باستمرار لاختلاق الخلافات وتعميق سوء التفاهم الموجود بين الدول العربية نفسها، وبين هذه الدول والدول الاسلامية، وبالتاكيد فان الكيان الصهيوني لايسره صدور بيان كبيان مسقط بلهجة ملائمة حيال ايران ويغيظه تحسن العلاقات بين طهران وجميع العواصم العربية.

وفيما يخص تحفظ بعض الدول العربية حول اقامة علاقات طيبة مع ايران قال السيد الحسن يجب ان نعترف بان القوى الاجنبية ناشطة لمنع تحسن العلاقات بين بعض الدول العربية وايران فاسرائيل ومعها بعض الدول تمارس نشاطا مكثفا للحيلولة دون انقشاع الاجواء الملبدة بين طهران وبعض العواصم العربية.

وحول رد فعل ايران حيال بيان مسقط، قال السفير السوري ان رد الخارجية الايرانية خاصة بالنسبة للبند الاول من البيان جاء باعثا للامل وهو يمهد الاجواء لاقامة علاقات متينة بين ايران والدول العربية.

وفيما يخص التصريح الاخير للرئيس المصري حسني مبارك حول العلاقات بين القاهرة وطهران قال السفير السوري اننا نأسف للتصريح الاخير للرئيس المصري وكنت آمل ان ياتي التصريح في الاقل عن مسؤول مصري آخر وبالتاكيد فان القوى الاجنبية مارست ضغطها بهذا الشأن سيما وان مصر تتلقى المساعدات الامريكية وان الكثيرين يضيرهم ان تكون هناك علاقات طيبة بين القاهرة وطهران وبرغم هذا فان سورية ستواصل جهودها لتحسين العلاقات بين الدول العربية وطهران خاصة وان ايران ابدت باستمرار حسن نواياها.

## تقرير: اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء في العالم

باريس / اف ب: تواصل الهوة بين الاغنياء والفقراء اتساعها المضطرد، وبوتيرة متسارعة، على الرغم من النمو الذي يتم تحقيقه في عالم تقل فيه عائدات ٢٫٣ مليار انسان، اي ٤٥٪ من سكانه الفقراء، عما يملكه ٣٥٨ شخصا تفوق ثروتهم المليار دولار.

هذا ما يؤكده التقرير السنوي للامم المتحدة حول التنمية البشرية موضحا ان «العالم يمر بمرحلة استقطاب تسير بوتيرة متسارعة (..) الاتساع بين دخل الفرد في الدول الصناعية والدول النامية تضاعف ثلاث مرات بين ١٩٦٠ و١٩٩٣، لينتقل من ٥٧٠٠ دولار الى الى ١٥٤٠٠ دولار».

هذا رغم تحقيق نتائج مذهلة على صعيد النمو الاقتصادي في العالم. فخلال السنوات الثلاثين الماضية، انتقل اجمالي ناتج الفرد عالميا من ٤ آلاف مليار دولار الى ٢٣ الف مليار طبقا لارقام ١٩٩٣، وتضاعف دخل الفرد ثلاث مرات في المعدل.

الا ان النمو الاقتصادي لم يشمل في الواقع منذ ١٩٨٠ جملة من الدول ولاسيما في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي اوروبا الشرقية وفي الدول العربية التي عانت من انخفاض اسعار النفط. وفي الاجمال، يحصي برنامج الامم المتحدة للتنمية حوالي مائة بلد عانت من الانحسار او الكساد الاقتصادي.

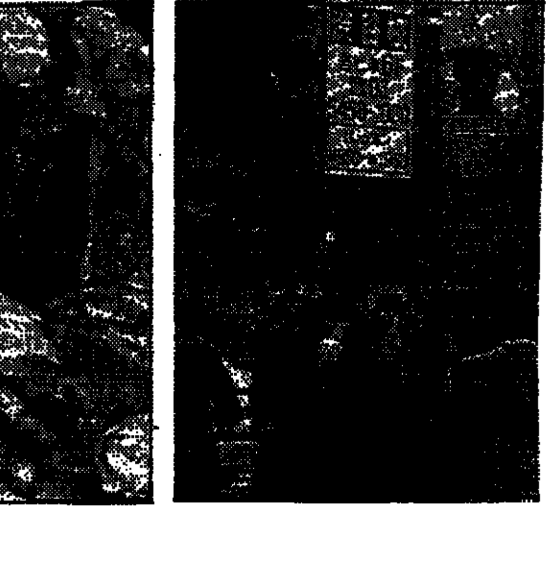
وتبدو النتائج مرعبة قياسا بتفاقم الهوة. وخلال السنوات الثلاثين الماضية، انخفضت حصة الاكثر فقرا في العالم والذين يمثلون ٢٠٪ من سكانه من ٢٫٣٪ الى ١٫٤٪ من الدخل العالمي. وفي الوقت نفسه، ازدادت حصة العشرين في المائة الاكثر غنى من ٧٠٪ الى ٨٥٪ من الدخل العالمي. وبعبارات اخرى، فان التفاوت بين المجموعتين تضاعف.

ومما يثير قلق خبراء برنامج التنمية، زيادة عدد الفقراء الذين تنخفض عائداتهم عاما بعد عام. فبين عامي ١٩٦٥ و١٩٨٠، احصى البرنامج ٢٠٠ مليون انسان تراجعت دخولهم. اما بين ١٩٨٠ و١٩٩٣، فوصل العدد الى مليار انسان.

ويقل متوسط الدخل حاليا في سبعين بلدا عانت من الكساد او الانحسار الاقتصادي، عما كان عليه في العام ١٩٨٠، في حين تنخفض في ٤٣ من هذه الدول عن المستوى الذي كانت عليه في ١٩٧٠. وخلال الفترة بين ١٩٩٠ و١٩٩٣، انخفض متوسط الدخل بمعدل ٢٠٪ على الاقل في ٢١ بلدا ولاسيما في اوروبا الشرقية وفي جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

وفي عدد كبير من الدول النامية، تضاعفت الفروقات في المداخيل، ففي غواتيمالا وبنما والبرازيل، يكسب الاغنياء اكثر بثلاثين مرة من الفقراء.

● البقية على الصفحة ٦



## معلومات عن توتر جديد وخطير داخل العائلة الحاكمة في العراق

اعتقلت السلطات العراقية «احمد» الابن الاكبر لوطبان ابراهيم الحسن الاخ غير الشقيق لصدام حسين الذي اقيل من منصبه كوزير للداخلية عام ١٩٩٥. كما وضعت السلطات المقدم احمد مصطفى زوج حلا البنت الثالثة لصدام تحت الاقامة الجبرية.

اوردت الخبر مصادر المركز الاعلامي التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق مشيرة الى ان هذين الاجراءين يأتيان نتيجة لصراع جديد نشب بين اركان العائلة الحاكمة بعد تسرب معلومات لصدام عن نية سبعاوي الالتحاق باخيه برزان المقيم خارج العراق. مما ادى الى فرض الاقامة الجبرية على وطبان وسبعاوي واعتقال احمد الابن الاكبر لوطبان.

واشارت هذه المصادر الى ان الطرف الاخر في الصراع وهو عدي صدام يصر على طلاق اخته الصغرى حلا من المقدم احمد مصطفى الذي وضع تحت الاقامة الجبرية بعد عزل شقيقه كمال مصطفى قائد قوات الحرس الجمهوري اثر مقتل حسين كامل واخيه صدام كامل صهرا رئيس النظام بعد عودتهما من الاردن.

وذكرت المصادر ذاتها ان حلا زوجة احمد مصطفى ترفض طلب عدي بالطلاق من زوجها الامر الذي صعد التوتر من جديد بين اركان العائلة الحاكمة.

## معرض خاص للمنتوجات الايرانية في موسكو

ستشارك مائة شركة انتاجية - صناعية من مختلف انحاء البلاد في معرض تقيمه شركة المعرض الدولي لاذربيجان الشرقية / تبريز في مدينة المعارض بموسكو. وتوجه وفد من قبل الشركة المذكورة امس الى موسكو لاعداد مستلزمات افتتاح هذا المعرض الخاص للمنتوجات الايرانية في منطقة (ودن خواه) بموسكو.

وسيتم افتتاح المعرض الذي يعرض فيه المنتوجات الغذائية والملابس والاحذية والحقائب اضافة الى المنتوجات الصناعية في ٢٩ من شهر تموز الجاري، ويستمر لمدة ثمانية ايام.

## ضبط ٢٢ طناً من المخدرات خلال الربع الاول من العام الحالي

طهران / ارنا: اعلن قائد قوى الامن الداخلي انه تم في سياق مكافحة المخدرات ضبط اكثر من ٢٢ طنا من هذه المواد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الحالي.

وقال العميد سيف اللهي الذي كان يتحدث للصحفيين بمناسبة حلول اسبوع قوى الامن الداخلي ان الكمية المضبوطة تزيد بنسبة ٢٠٪ قياسا الى الفترة نفسها من العام الماضي.

واضاف: كما تم خلال نفس الفترة القاء القبض على ١٧٤٣ مهربا و٦٨٠٢ من مروجي المخدرات و١٨١٧٢ مدمنا، اضافة الى الاستيلاء على ٤١١ سيارة و١١٢ قطعة سلاح.

وتابع العميد سيف اللهي يقول: كذلك استطاعت قوى الامن الداخلي ومن خلال سلسلة من عمليات قامت بها في الاسبوع الماضي في محافظتي «سيستان وبلوجستان» و«خراسان» ضبط ٦٢٠٠ كيلوغرام من المخدرات.

## رئيس الجمهورية يرعى افتتاح اول واحدث مختبر خاص بعوامل الوراثة

طهران/ارنا: برعاية رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني، تم في طهران امس الثلاثاء، افتتاح مركز بحوث علوم الوراثة التابع لجامعة العلوم الاجتماعية.

وبلغت تكاليف استحداث هذا المركز الذي يضم اول واحدث مختبر خاص بعوامل الوراثة «الكروموسومات» في ايران، مليارا و«٥٠٠» مليون ريال.

واشاد الرئيس رفسنجاني بعد تفقده لاقسام المركز، بجهود منظمة الرعاية الاجتماعية مشيراً الى ان العمل في هذا المجال يحظى برضى الله تعالى واضاف: ان تطور العلوم والوسائل في عصرنا الحالي يدعو الى المزيد من الاهتمام بعوامل الوقاية، وان التقصير في هذا المجال يعد اجحافاً بحق البشرية.

واكد سيادة الرئيس امكانية توفير الوقاية للحيلولة دون حدوث الكثير من العاهات البدنية والروحية وعلى وسائل الاعلام حث ابناء الشعب ولاسيما المقبلين على الزواج الى النظر بجدية لقضية الاستشارة قبل الاقدام على الزواج.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني في جانب آخر من حديثه للعاملين في جامعة العلوم الاجتماعية، الى اهمية المشروع العام للتأمين الصحي في مجال العلاج، وقال: خلافاً لنظام التأمين العلاجي السائد في سائر الدول التي لا تفكر إلا بالربح والفائدة، فإن التأمين في المشروع الجديد سيشمل الامراض التي تكون تكاليف علاجها باهظة جداً.

- واكد سيادته ايضاً ضرورة المزيد من الاستفادة من خدمات النساء لتميز دورهن في مجال الرعاية الصحية والعلاج.

## رئيس مجلس الشورى يدعو لتعزيز القيم الاسلامية في المجتمع

طهران/ارنا: بمناسبة ذكرى وفاة حبيب اله العالمين محمد بن عبدالله «ص» واستشهاد الامام الحسن المجتبى «ع» اقيمت في حسينية ثار الله التابعة لحرس الثورة الاسلامية مساء امس الاول الاثنين مراسم عزاء شارك فيها رئيس مجلس الشورى الاسلامي وفئات الشعب المختلفة.

وعبر المشاركون في المراسم عن مدى حزنهم وتعلقهم الشديد بعرى الولاية والمحبة لآل بيت الرسالة «ع» كما قام ذاكر و مناقب اهل بيت النبوة «ع» بتلاوة اشعار الرثاء والولاء لهم.

والقى رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري في هذه المراسم كلمة قدم في بدايتها تعازيه بهذه المناسبة مشيرا الى ان احد اهم خصائص الدين الاسلامي هو استناد قوانينه على اسس الخلقة وفطرة الانسان وهي لا تتقيد بمكان وزمان. واضاف: ان قوانين الاسلام المتصفة بالحيوية والابدية لا تبلى ابدا ولا تتاثر بتوالي الازمنة. واردف قائلا: الاسلام دين جامع وناجح في ادارة حياة الناس والبلوغ بهم الى درجة السعادة في الاخرة.

واكد السيد ناطق نوري ضرورة المحافظة على المبادىء والقيم الاسلامية في المجتمع وقال: ينبغي العمل بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع بغية المحافظة على ديمومة القيم فيه. واضاف : علينا وفي اطار توجيهات قائد الثورة الاسلامية المحافظة على مبادىء وقيم الثورة كي يمكننا مواجهة الاستكبار العالمي بقيادة امريكا.

واشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى ان حرس الثورة الاسلامية لاحد الحماة الرئيسيين للقيم الاسلامية في المجتمع مؤكدا ان حراس الثورة الاسلامية ظلوا دائما رهن اشارة ولي الفقيه.

## وزير الاتصالات السوداني يدعو ايران الى المشاركة في مشاريع الطرق ببلاده

دعا وزير الاتصالات السوداني الجمهورية الاسلامية الى المساهمة في مشروع شق الطريق السريع بين الخرطوم وافريقيا الغربية والبحر الاحمر.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير السوداني المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات الايراني الذي اعلن استعداد الجمهورية الاسلامية لارسال المهندسين والخبراء الى السودان للمساهمة في تنفيذ مشاريع شق الطرق وتعبيدها في مختلف المدن السودانية.

## التحاق ٨٠ الف تلميذ في المخيمات الصيفية للجنة الامام الخميني للأغاثة

اراك/ارنا: اعلن السيد فردين خرازي مدير الثقافة وشؤون المخيمات الصيفية في لجنة الامام الخميني للاغاثة ان ٨٠ الف تلميذ التحقوا هذا العام بالمخيمات الصيفية الثقافية الترفيهية التي اقامتها اللجنة.

واضاف: تم تخصيص مليار و٧٧٥ مليون ريال كميزانية لهذه المخيمات التي اقيمت في مدن جابكسر وبابلسر وفشم وهمدان ومشهد وشيراز واصفهان وكرج وقزوين.

واشار الى ان اللجنة تشرف حالياً على الشؤون الدراسية لـ ٧٠٠ الف تلميذ. و١٦ الف طالب جامعي في انحاء البلاد.

## رسالة خطية من الرئيس رفسنجاني الى نظيره الاوغندي

طهران/ ارنا: سلم السيد مرتضى سرمدي وزير الخارجية لشؤون الاتصالات الذي يزور اوغندا رسالة الرئيس رفسنجاني الى السيد موسويني رئيس جمهورية اوغندا.

واعرب السيد موسيني في اللقاء عن شكره لرسالة الرئيس رفسنجاني، وقال ان الزيارة التي قام بها وزير خارجية الجمهورية الاسلامية د. ولايتي الى اوغندا تعد خطوة هامة لتوسيع العلاقات الثنائية.

واكد رئيس جمهورية اوغندا نجاح المعارض الايرانية في كامبالا معلنا رغبته في مواصلة هذا التعاون.

واكد الجانبان في ختام اللقاء ضرورة تسيير خطوط جوية بين البلدين.

كما بحث مساعد وزير الخارجية مع كينتو موسوكه رئيس وزراء اوغندا حول توسيع التعاون الثنائي وسبل التنسيق بين البلدين في الاوساط الدولية.

ووصف الجانبان العلاقات الثنائية بانها ايجابية ودعوا الى توسيعها.

## الملتقى الاول لقادة قوات التعبئة حول «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» يواصل اعماله

طهران/ارنا: افتتح امس الثلاثاء الملتقى الاول لقادة قوات التعبئة الاسلامية حول فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مقر قيادة هذه القوات بطهران.

القى العميد علي رضا افشار قائد هذه القوات كلمة اكد فيها على اهمية التعاون بين هذه القوات وقوى الامن الداخلي والسلطة القضائية للقيام بشكل افضل بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

واضاف: يتوجب على افراد قوات التعبئة ان يقوموا بواجبهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع بنفس روح الايثار والاستشهاد التي تحلوا بها خلال سنوات الدفاع المقدس. وضمن دعوته لوضع مشروع اعلامي شامل للقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع اكد على حساسية اداء هذا الواجب الشرعي في المجتمع وضرورة التزام الدقة واتباع الاساليب المناسبة التي تترك تاثيرا كبيرا في المجتمع.

كذلك اكد العميد افشار على ضرورة استمرار فتح دورات تعليمية لكوادر التعبئة لتلقينهم الاساليب الصحيحة لاداء هذا الواجب الشرعي. هذا وسينهي الملتقى اعماله هذا اليوم الاربعاء.

## فريق اشبال ايراني للمصارعة يفوز على منتخب جمهورية نخجوان

مياندوآب/ارنا: فاز فريق اشبال مدينة مياندوآب الايرانية للمصارعة على فريق منتخب جمهورية نخجوان الذي يزور البلاد لاجراء مباريات ودية مع الفرق الايرانية.

وانتهت المباراة التي جرت مساء يوم الاحد بفوز فريق اشبال مدينة مياندواب بنتيجة ثماني نقاط مقابل خمس للفريق الضيف.

ويزور منتخب جمهورية نخجوان للمصارعة الحرة الجمهورية الاسلامية الايرانية في اطار الاتفاق الثقافي ـ الرياضي الذي وقعته هذه الجمهورية مع محافظة اذربيجان الغربية.

وينص الاتفاق على قيام الجانبين بتبادل ١٠ فرق رياضية في العام الواحد فيما بينهما واجراء مسابقات رياضية.

## السفير الايراني في المآتي يلتقي وزير الخارجية الكازاخي

المآتي/ارنا: بحث السيد رسول اسلامي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى المآتي خلال لقائه السيد قاسم توكايوف وزير خارجية كازاخستان لرضيات تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين.

ووصف الجانبان نتائج المداولات السياسية فيما بينهما بالايجابية واكدا ضرورة تعزيز علاقاتهما في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والبرلمانية والقضائية.

وكان تاسيس شبكة لتعاون متعدد الاطراف بين ايران وكازاخستان مع كافة دول المنطقة احد الموضوعات المهمة في هذا اللقاء والذي نال اهتمام وزير الخارجية الكازاخي.

كما طالب الجانبان بحل القضايا المتعلقة ببحر الخزر عن طريق اقامة اجتماعات على مستوى وزراء خارجية الدول المطلة على هذا البحر او مساعديهم.

## رئيس جمارك الجمهورية الاسلامية يزور جمهورية اذربيجان

باكو/ ارنا: وصل السيد عبدالحسين وهاجي رئيس جمارك الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم الاثنين الى باكو في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.

وسيلتقي السيد وهاجي خلال هذه الزيارة كمال الدين حيدروف رئيس جمرك جمهورية آذربيجان وجمعاً من كبار المسؤولين، وسيبحث معهم سبل تعزيز العلاقات الجمركية بين البلدين.

وسيبحث رئيسا جمارك البلدين خلال تفقدهما مناطق بيله سوار بجنوب جمهورية آذربيجان وبلدشت وجلفا في جمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي سبل تنمية النشاطات الجمركية في البلدين.

## افتتاح المعرض الاقتصادي ـ التجاري الثاني للسلع الايرانية في طشقند

طهران/ ارنا: افتتح المعرض الاقتصادي ـ التجاري الثاني للصادرات الايرانية امس الثلاثاء في طشقند وبحضور المسؤولين الايرانيين والاوزبكيين.

واقيم هذا المعرض بالتعاون مع الدائرة التجارية لمحافظة مازندران ومركز تنمية الصادرات الايرانية حيث تشارك فيه ٨٠ شركة ايرانية، وتستغرق (١٠) ايام يتم عرض المنتجات والسلع الايرانية فيها للشعب الاوزبكي.

وذكر السيد محسن پاك آئين سفير الجمهورية الاسلامية لدى اوزبكستان خلال حديثه في مراسم افتتاح المعرض المذكور ان الحضور الايراني في هذا المعرض هو دليل واضح على العلاقات الجيدة بين ايران واوزبكستان بغية توسيع التعاون الاقتصادي.

واشار الى ان تبادل الوفود الاقتصادية واقامة المعارض هي احدى عوامل توسيع العلاقات بين البلدين وهي خطوة مهمة في سبيل تعريف القدرات الاقتصادية المتوفرة وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

من جهته اشار السيد محمدوف مساعد وزير الاقتصاد والعلاقات الخارجية الاوزبكي الى المشتركات الثقافية والتاريخية والعلاقات الحسنة بين البلدين واشاد بمستوى العلاقات السياسية الموجودة بين الجانبين.

## الصحافة الباكستانية ترفض الاقتراح الاميركي حول القضية الكشميرية

اسلام آباد/ ارنا: كتبت صحيفة باكستانية يوم امس الثلاثاء تقول ان امريكا تنوي اجراء مفاوضات على غرار «مفاوضات اوسلو» بين الهند وباكستان والتي ترفضها اسلام آباد.

واضافت صحيفة /نواي وقت/ ان واشنطن تنوي القيام بمثل ما قامت به في مفاوضات ما يسمى بـ «السلام» بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني، غير ان ذلك لن ترضى به اسلام آباد.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد دعا قبل يومين كلا من باكستان والهند لاجراء مفاوضات مباشرة بهدف حل مشكلة كشمير معلنا استعداد امريكا للتمهيد لمثل هذه المفاوضات.

كما كتبت صحيفة /نيشن/ حول الانتخابات التي جرت في كشمير الهندية تقول ان الانتخابات المذكورة التي قاطعتها الاحزاب الرئيسية المعارضة في كشمير وصفتها امريكا بانها «حركة سياسية هامة»!

وذكرت الصحيفة من جديد بموقف اسلام آباد حيال حل مشكلة كشمير وقالت ان السبيل الوحيد لحل قضية كشمير هو تطبيق قرارات الامم المتحدة.

### مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الامن القومي يزور جمهورية اذربيجان

باكو/ارنا: كتبت صحيفة /اذربيجان/ الصادرة في باكو امس الثلاثاء، تقول بان مساعد الامن القومي لوزير الخارجية الاميركي لين ديفيس وصل جمهورية اذربيجان يوم الاثنين في زيارة تنتهي اليوم الاربعاء.

واشارت الصحيفة الى ان عددا من مساعدي وزارتي الدفاع والخارجية الاميركية يرافقون ديفيس في زيارته هذه. واضافت: سيبحث الوفد المذكور سبل التعاون الثنائي في المجالات المختلفة والامن الدولي.

وسيقوم الوفد الاميركي بزيارة كل من تفليس وايروان بعد مغادرته باكو.

## إستغلالاً لموضة العصر

ابيدجان / رويتر: يبدأ العسكريون في غرب افريقيا بالزحف على السلطة في انقلابات ثم يستديرون لمغازلة صناديق الإقتراع لاستكمال مقومات الوجاهة الشرعية.

اسفرت عمليات تصويت في اقل من اسبوع عن انتخاب زعماء انقلابات عسكرية مثل ابراهيم باري مناصرة رئيس النيجر وادريس ديبي رئيس تشاد.

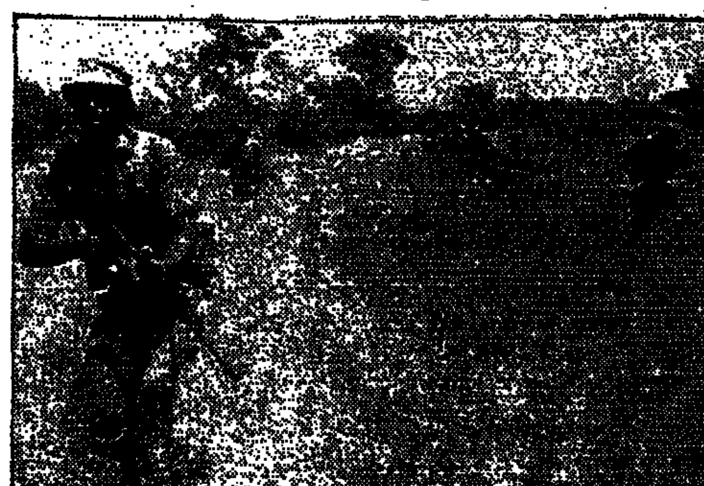
كما اتم زعماء عسكريون مثل رئيس توجو جناسينجبي اياديما الذي قام باول انقلاب عسكري في المنطقة بعد استقلال بلاده عام ١٩٦٣ فترة الانتقال.

وينتظر خلف الكواليس رئيس جامبيا يحيى جمعة الذي اطاح بالرئيس المدني السير داودا جاوارا عام ١٩٩٤ ليحذو حذو الزعماء الثلاثة.

وترك رؤساء آخرون مثل ساني اباتشا الحاكم العسكري للجارة العملاقة نيجيريا الباب مواربا فيما يتعلق بما اذا كان العسكريون سيرشحون انفسهم في الانتخابات القادمة.

ورغم هذا الاتجاه السائد فان ديمقراطيين افارقة يقولون ان الديمقراطية جاءت الى اكثر قارات العالم فقرا لتبقى.

وتعزو جماعة ضغط اسمها المرصد الافريقي الجامع للديمقراطية /اوياد/ عودة العسكر الى الملعب السياسي الى انعدام الثقافة الديمقراطية ولكنها اكدت ان العملية الديمقراطية في افريقيا لاعودة فيها.



قالت اوياد ان للمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية دورا مهما جدا في /المشاركة الفعلية في نشر الثقافة الديمقراطية/.

وحتى الآن تم انتخاب رؤساء عسكريين في تسع دول من ١٧ دولة في غرب افريقيا ـ بنين وبوركينا فاسو وتشاد وغانا وغينيا وغينيا بيساو و موريتانيا والنيجر وتوجو.

والدول التي تخضع لحكم عسكري هي نيجيريا وجامبيا. والبلاد التي تحكمها مؤسسات مدنية هي ساحل العاج والسنغال ومالي وسيراليون والرأس الاخضر. وسقطت ليبيريا في دوامة الاقتتال بين عدد من قادة الميليشيات المتناحرة.

وعن تفشي الحكم العسكري في افريقيا قال رئيس ومؤسس ساحل العاج الراحل فيليكس هوفية بوانييه انه محاط / /بامبراطورية من الكاكي/ / اشارة الى العسكر الذين قاموا بانقلابات في بلادهم. وربما يكون هذا الوصف قد تغير الان ولكن وجوها كثيرة لم تتغير.

وتبقى ساحل العاج وهي اكبر منتج للكاكاو في العالم ديمقراطية مدنية رغم صدامات عرقية وما قيل عن تذمر في بعض قطاعات الجيش بعد انتخاب هنري كونان بيدي في انتخابات الرئاسة في تشرين الاول الماضي بعد وفاة هوفييه بوانييه.

ويجادل مؤيدون لتولي الحكم ان اختيار رئيس في انتخابات حرة يجعله رئيسا ديمقراطيا مهما كان ماضيه. كما ان للعسكر الحق مثل المواطنين الاخرين في ترشيح انفسهم لمناصب قيادية.

وفي افريقيا على خلاف ديمقراطيات الغرب فان الاغنياء هم رجال السياسة وليس رجال الاعمال ولذا اصبح الثراء والسلطة السياسية لا ينفصلان.

ويدعو انصار الديمقراطية في الغرب مثل المعهد الوطني للديمقراطية في الولايات المتحدة الذي يتابع الانتخابات في افريقيا الى تاكيد دور المؤسسات المستقلة.

وكثيرا ما يشار الى بنين على انها منارة للديمقراطية في افريقيا لسبب واضح. الرئيس ماثيو كيريكو زعيم بنين العسكري الماركسي السابق قد عاد الى السلطة عن طريق الانتخابات.

كان كيريكو قد خسر امام خصمه المدني نيسافور سوجولو عام ١٩٩١ ولكن كيريكو فاز في اعادة الانتخابات في مارس اذار . ادعى سوجولو تزوير الانتخابات ولكنه انحنى امام حكم المحكمة الدستورية العليا لصالح كيريكو.

وسيجري الاختبار القادم للديمقراطية في غانا حيث يتولى الحكم حاليا الرئيس جيري رولينجر الضابط الطيار الذي قام بانقلاب ثم سلم السلطة لمدنيين ثم عاد في انتخابات عامة . وسيرشح رولينجر نفسه لفترة اخرى واخيرة في كانون الاول.

# منهج البحث العقائدي عند الشهيد مطهري
## الامامة والقيادة نموذجاً

خالد توفيق

● بين منهجين

للشهيد مرتضى مطهري محاولة متكاملة في التاسيس العقائدي جاءت تنحو الشكل المالوف في اصول الدين، حيث توفر فيها على دراسة التوحيد في كتاب مستقل، ثم ردف ذلك بكتاب عن العدل الالهي، وثالث عن النبوة ورابع عن الامامة وخامس عن المعاد.

وفي الواقع لم يقتصر التاليف العقائدي لدى الشهيد مطهري على الآثار الآنفة، بل تعدّاها لتغطية جوانب اخرى في الفكر العقائدي من قبيل المهدي، الولاية، القضاء والقدر وغير ذلك مما له شان باصول الدين ومعتقدات المسلمين.

الذي يعود الى كتابات مطهري العقائدية تستوقفه مطولاً قواعد التاسيس المنهجي في الموضوع. ذلك ان اول امر يفصل به مطهري هو الشان المنهجي. فهو اولاً يؤسس المنهج ويختار قواعده ثم يشرع ببحث الموضوع.

هذه السمة تبرز واضحة في جميع ماتركه من كتابات في الشأن العقائدي، بيد انها تبرز بقوة ووضوح في معالجته للامامة، نظرا لما لهذا الموضوع من اهمية في حياة المسلمين تاريخياً وراهناً.

فالذي نعرفه جميعا في التاريخ السياسي والاجتماعي للمسلمين، وقبل ذلك تاريخ نشوء الفرق الكلامية والمذهبية، ان الامامة كانت قطب الرحى فيها جميعاً. فانطلاقاً من الامامة يتحدد المنحى الفرقي والنهج الكلامي والمذهبي لكل جماعة من جماعات المسلمين، وفي ضوء الموقف منها، تتحدّد منحنيات المواقف السياسية والاجتماعية، حتى اشتهر قول من قال: لم يُسل سيف في تاريخ المسلمين كما سُلّ حول الامامة.

والسؤال الذي يتبادر الى اذهان الكثيرين: ماهي الضرورة الآن لابتعاث تاريخ اختلاف الفرق وماهي الحاجة الى اعادة بحث الامامة؟

واجه مطهري هذا السؤال في مقدمة كتابه: «الخلافة والولاية» واجاب مدافعاً بان الاسلوب العلمي متى ماتحول الى قاعدة في البحث والنقاش فلاخوف من اي موضوع على حاضر المسلمين.

في حين نجد ان الاجابة الاجدى، هي التي تلتمس محتواها من حصيلة الملاحظتين التاليتين:

اولاً: ان البحث في الامامة هو ليس بحثاً في موضوع تاريخي، لان الامامة عنوان لاصل اعتقادي، او هي على الاقل عنوان لموضوع فكري اكتسب في مرحلة من حياة المسلمين طابعاً تاريخياً. ومن الواضح ان الحاجة قائمة في كل وقت وزمان لتناول البحث العقائدي. لذلك يجب ان لانستجيب سريعاً للايهام الذي يوحي ان الامامة موضوع تاريخي لاشان لنا بها الآن.

اجل، قد تكون بعض شؤون الامامة ـ كقضية الحكم مثلاً ـ شاناً من شؤون التاريخ. اما الامامة بمجموعها واصلها فهي موضوع عقائدي وليس شاناً تاريخياً. وتوضيح هذه النقطة يعتمد الى حد كبير على منهج الباحث وطريقته.

ثانياً: يعتمد طبيعة البحث في الامامة على شكل المنهج الذي ينتخبه الباحث. فاذا اختار الباحث ان ينظر للامامة كموضوع تاريخي، فان منهجه يجره جزماً لاستعادة خلافات تاريخية وكلامية والغرق في تاريخ الفرق. والبحث الذي لا ينتهي في المناقب والفضائل من جهة، والمطاعن والمثالب من جهة اخرى.

اما اذا اختار الباحث منهجا يرفع الامامة الى مستواها الذي يتجاوز قضية الحكم، فهو لن يحتاج الى ابتعاث تاريخ الاختلاف الكلامي والسياسي في حياة المسلمين، ولن يجرح من الحاضرين احدا، بل سيتحول عطاء البحث في الامامة، في نطاق هذا المنهج، الى للمسلمين كافة ويعم خيرها الجميع.

الامامة في المنحى المنهجي الثاني ترتفع الى مستوى النص الكريم:«ان الامامة هي منزلة الانبياء، وارث الاوصياء. ان الامامة زمام الدين ونظام للمسلمين وصلاح الدنيا وعزّ المؤمنين، ان الامامة اسّ الاسلام النامي وفرعه السامي، بالامام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد، وتوفير الفيء والصدقات، وامضاء الحدود والاحكام، ومنع الثغور والاطراف» كما يقول الامام علي بن موسى الرضا«ع» الذي يردف قائلا:«الامام كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم» ولا احسب ان مسلما يقف ضدّ الامامة حين تكون شمسا تطلع ليس على المسلمين وحدهم، بل على البشرية جمعاء.

والامامة عندما ترفع على المماحكات الفرقية والتاريخية وتعلو على الجدل الكلامي، ويتحول الامام الى شمس تبث نورها على الناس والارضين جميعا، تستعيد عندئذ موقعها الذي تحدث عنه الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع»، وهو يقول فيها:«اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا، لئلا تبطل حجج الله وبيناته» (نهج البلاغة، الحكمة:١٤٧).

■ الشهيد مرتضى مطهري.

بين هذين القيدين يتقوم جدوى البحث في الامامة. والذي تراه ان الشهيد مطهري كان حذرا في النقطتين، اذ ارتفع بالامامة من ان تكون موضوعا تاريخيا، كما ارتقع بالامام من ان يكون حاكما وحسب، كما سترى في تفاصيل بحثه.

● التواصل بدلا من القطيعة

اشرنا قبل لحظة الى المنهج الكلامي فيما يتم عن التقليل من مكانته، والحال ان الامر ليس كذلك على نحو مطلق. المنهج الكلامي هو حصيلة جهود جبارة بذلتها عقول المسلمين من جميع الفرق، والكلام يعود في مادته الخام الى عصر النبي (صلى الله عليه وآله) اذ نشهد في بعض احاديثه وحجاجاته منحا كلاميا بارزا، ثم شهد الكلام الاسلامي نقلة كبيرة على يد الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب«ع» وائمة اهل البيت من بعده بالذات الامامين جعفر الصادق وعلي بن موسى الرضا(عليهما السلام)، حيث تحفل النصوص الواصلة عنهما بمادة كلامية مكثفة خصوصا في موضوع الامامة.

ولكن مع ذلك فان علم الكلام شانه شان اية معرفة اسلامية اخرى لم يات قطعة منسجمة ذات لون واحد، بل داخلته الاتجاهات وتوزعته الآراء والنوازع، مما يدعونا الى التعامل مع معطياته وفق معايير للانتخاب، وليس الاستسلام اليه بكله.

وهذه الملاحظة لا تسقط في صفّ الكلام الشيعي، وفي بحث مسالة الامامة بالذات. اذ يجب ان نلتزم معايير لانتقاء المفيد واعادة تظهير النافع المجدي من كتابات الاقدمين.

وهذا موقف يختلف عن تلك الدعوة التافهة التي تصدر من بعض الاتجاهات لقطيعة جميع آثار الاقدمين والانفصال عنها وتاسيس مناهج ومعارف جديدة. ان اي تاسيس في المنهج والمعرفة لا يسعه ان يبدأ من الصفر دون خبرات سابقة وهذا المنحى يتاكد اكثر في علوم الدين ومباديء النهضة.

لا نريد هذا الكلام ان يسلم المعاصرون عقولهم للماضين فليس التسليم المطلق موقفا صحيحا كما ليس صحيحا الانسياق وراء دعوى القطيعة المعرفية والمنهجية للاقدمين. السليم ان نواصل ماهو ذي جدوى من ميراث الاقدمين ونعيد تظهير النافع منه.

وفي حقل الامامة بالذات نجد حين نعود الى محاولات رائدة في البحث العقائدي المعاصر كتلك التي مارسها خلال العقود الاخيرة السيد محمدحسين الطباطبائي والشيخ محمدمهدي شمس الدين والشيخ محمدمهدي الاصفي والسيد محمدباقر الصدر والشيخ عبدالهادي الفضلي والسيد محمد الصدر والشيخ مرتضى مطهري وغير هؤلاء كثير هي تطوير و تجديد لافكار وشذرات وطرائف الاقدمين وما تحفل به كتاباتهم على هذا الصعيد. نقول تطوير ونعني به ان بذور بعض الافكار ماخوذة من الاقدمين ونقول تجديدة ونعني به جهد الباحث المعاصر في اضافة افكار جديدة او استكمال بعض ما هو ناقص من الافكار القديمة بالاضافة الى ممارسة الابداع المنهجي وادخال اسئلة العصر و قضاياه على صعيد الموضوع المدروس.

لقد اشتغل علماء السلف و خاض بعضهم غمار البحث بمثابرة عجيبة بحيث لا يمكن الاستخفاف بثمار عقولهم سعيا وراء دعاوى متسرعة ان احدا من المعاصرين لا يسعه ان يتنصل لذلك الجهد الجبار الذي مارسه الامام علي (ع) كلاميا وتابعه الائمة من بعده كما يشهد على ذلك كتاب الحجة من اصول الكافي. هذا على صعيد النصوص التاسيسية والحجاجية.

اما على صعيد المفاهيم واصطناع الحجج والبراهين فلا يسع الباحث المعاصر ان يدير ظهره او يهمل الاطلاع على اقل تقدير على جهود ريادية خصبة كشافي السيد المرتضى واوائل المقالات للشيخ المفيد كذا نكاته الاعتقادية فكراسة «النكت الاعتقادية» على وجازتها تراها تحولت الى خميرة معرفية لكتابات تالية جاءت اكثر خصوبة وغنى كما

■■ تستعيد الامامة موقعها عندما ترتفع عن المماحكات الفرقية والتاريخية، وتعلو على الجدل الكلامي، ويتحول الامام الى شمس تبث نورها على الناس والارضين جميعاً

حصل مع المنعطف الذي شهدته الكتابة العقائدية مع الخواجة نصير الدين الطوسي صاحب التجريد و تلميذه و شارح كتابه العلامة الحلي ومع من واصل هذا الخط بعد ذلك.

ان من يدعونا الى القطيعة يريدنا ان نحيا كعشب الحدائق الذي يمتد على السطح دون جذور.

● عناصر المنهج لدى المطهري

ينطلق مطهري من بداية مؤداها ان كلمة « الامام» في حد ذاتها لا تنطوي على مفهوم مقدس. فالامام هو الذي يقتدى به وهو المتقدم على القوم محقا كان او مبطلا. يقول تعالى:«وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا»(الانبياء: ٧٣) كما قال:«وائمة يدعون الى النار»(القصص: ٤١).

وفي المصطلح الديني تعرف الامامة في كتب الاقدمين انها رئاسة عامة في امور الدين والدنيا.

بعد سوق هذه المقدمات السريعة ينتقل مطهري في اهم كتبه عن الموضوع «الامامة والقيادة» الذي طبع للان (١٧ طبعة) للحديث عن ثلاث مراتب للامامة تبعا لدور الامام في كل مرتبة. وهذه المراتب الثلاث للامامة مستمدة مما كان للنبي من شؤون في الائمة.

الشان الاول من شؤون النبي، انه نبيّ يتصل بالسماء ويرتبط بالله وبالغيب عن طريق الوحي، وهو في هذا الشان مبين عما يبلّغه عن السماء. له بالاضافة الى ذلك شان آخر، هو القضاء بين المسلمين، وهو في العادة يمارس القضاء وفق البينات الظاهرة الاّ في مواطن استثنائية، ويحكم على وفق تحقق الملاكات الموضوعية.

وللنبي شان ثالث يتمثل في كونه حاكماً للمسلمين وقائداً للمجتمع الاسلامي ووليا للامر. وهو في هذه الدائرة يمارس صلاحياته في اطار ما خوّله الله به.

النقطة الاساسية التي يؤكد عليها مطهري، ان مع وجود النبي في وسط المسلمين لامجال للسؤال: من يحتل رئاسة الدولة والزعامة السياسية والاجتماعية للامة، فمع وجود المعصوم المسدّد بوحي السماء لامجال لتقديم سواه في الحكم.

● نظرية المراتب الثلاث

إنطلاقاً من التوضيح آنف الذكر حول شؤون النبوة، يؤسس مطهري للامامة ثلاث مراتب تاتي تبعا لتنوّع ادوار الامام.

ففي المرتبة الاولى يتحدث عن الامامة كونها قيادة سياسية واجتماعية للامة والدولة وولاية امر عامة المسلمين. كما تحقق ذلك للامام علي«ع» في خلافته. وهذه هي ادنى مراتب الامامة واقل مسؤولياتها، ومطهري يملك من الصراحة والوثوق ليقول: «لو ان الامامة تقتصر على كونها مجرد قيادة سياسية للمسلمين تخلف النبي، لكان الحق لنا نحن الشيعة ان نتفق مع السنة في القول انها جزءاً من فروع الدين ولا شأن لها بالاصول» (الامامة والقيادة، ص٥٠).

ولكن نحن نقول بمرتبة اخرى للامامة تنبع من دور آخر للامام. فالامام هو المرجع الديني في بيان الدين بعد النبي. وفكرة المرجعية الدينية، نبع من ان الرسول الاكرم لم تتح له الفرصة المؤاتية لبيان الاسلام بتمامه، الى الامة بتمامها، كما تنبع ايضا من حاجة الامة لسدّ الفراغ التشريعي الذي اخذت تواجهه بعد ان قبض النبي اثر ظهور موضوعات جديدة قاد اليها توسّع رقعة العالم الاسلامي، واختلاط المسلمين بالامم الاخرى، وتطوّر اجهزة الحكم المدني في الدولة والمجتمع. بازاء هذين العاملين كانت الامة بحاجة الى مدة زمنية تستند فيها الى مرجعية علمية تؤمن لها احتياجاتها الدينية على مستوى البيان والتشريع. وهذا الدور انيط بالامامة بعد النبي. وهو اخطر كثيراً واهم من الدور الاول. لقد تكفل النبي في حياته بتربية علي«ع» واعداده اعداداً خاصاً للاضطلاع بهذا الدور من بعده. والامة تحتاج ان ترجع في دينها في هذه الفترة الحرجة بعد وفاة النبي الى مرجعية مثلى لايداخلها الخطأ لئلا تطال الانحرافات والوان القياس والاجتهاد والاستحسان دين الله. والذي يؤكد موضوعياً كفاءة الامام امير المؤمنين في هذا الدور، رجوع الجميع اليه بعد النبي، واذعان الخلفاء لما يبينه وما يقضي به. هذا الدور للامامة هو الذي يتطلب العصمة، ومادامت العصمة امر خفي، فهي تستدعي النص. اي نحن بحاجة الى نص يكشف لنا عن المعصوم الذي تتحقق فيه الامامة بمعنى كونها مرجعية دينية مثلى عن النبي الاقدس.

عند هذه النقطة يسجّل مطهري انعطافة حاسمة في اسلوب عرضه للامامة، وهو يشير اذا قدر للامة ان تختار في الحكم، بين حاكم معصوم وآخر غير معصوم، فلا مجال لها عقلاً وشرعاً الاّ ان تفضل المعصوم على من سواه. وهكذا يكون الامام مرجعاً دينياً وحاكماً سياسيا وقائدا اجتماعياً في نفس الوقت.

والمهم في هذا الطرح ان العصمة ليست شرطاً في الحاكم، والا لاستمرت كذلك على طول الخط. انما يكون الحاكم معصوماً في فترة كونه إماماً كما حصل مع الامام علي.

وهذه نقطة مهمة كانت ومازال محل التباس في الوعي الاسلامي عامة والوعي الشيعي ايضاً. اذ يظن اولئك وهؤلاء، ان الشيعة تقول بعصمة الحاكم مطلقاً، والحال ان الامر ليس كذلك، بل توفر للامة حاكماً معصوماً «الامام» وآخر غير معصوم، فلا مناص لها عقلاً وشرعاً ان تزيغ لغير المعصوم بترك المعصوم كما فعلت في فجر تاريخها، وجرّ ذلك عليها الويلات والثبور.

وفي حال الائمة الاثني عشر، فقد نص النبي لهم على الدورين معاً، على الخلافة السياسية «الرئاسة الدنيوية» والمرجعية الدينية «الرئاسة الدينية».

وفي نص رائق زلال يعبر السيد محمد باقر الصدر عن هذين الموقعين، وحق علي «عليه السلام» فيهما بنصب النبي،

■■ ليس المطلوب ان يسلم المعاصرون عقولهم للماضين، فليس التسليم المطلق موقفاً صحيحاً، كما ليس صحيحاً الانسياق وراء دعوى القطيعة المعرفية والمنهجية للاقدمين

فيكتب: «لانّ رسول الله (ص) لم ينصب علياً مرجعاً اعلى للمسلمين من بعده على الصعيد الاجتماعي فقط، بل نصبه مرجعاً اعلى على الصعيد الاجتماعي والصعيد الفكري معاً. فهناك مرجعيتان اسندتا الهياً ونبوياً الى الامام علي: احداهما المرجعية الاجتماعية للامة التي تجعل للامام القيادة الفعلية للمسلمين في مجالات حياتهم الاجتماعية. والاخرى المرجعية الفكرية والتشريعية للامة التي تجعل من الامام المصدر الاعلى بعد كتاب الله وسنة رسوله، لكل ما يشتمل عليه الامام من احكام وتشريعات وقيم ومفاهيم. وقد كان اروع تعبير نبوي عن للمرجعية الاولى حديث الغدير، وعن للمرجعية الثانية حديث الثقلين».

● الولاية

للامة رتبة ثالثة هي اسها واصلها في المعتقد الشيعي، حيث يشغل فيها الامام موقع الولاية ودورها المعنوي. وباختصار شديد تقوم فلسفة هذه المرتبة على ضرورة وجود الحجة لله في الارض في كل وقت، وعدم امكان خلو الزمان والمكان منه اطلاقاً. وفي هذه النقطة يلتقي التشيع بالتصوّف بالعرفان، بقول الاول بالحجة «لولا الحجة لساخت الارض باهلها» والثاني بالقطب، والاتجاه الثالث بالانسان الكامل.

● نتائج حاسمة

يقول مطهري بحسم: «للامة ثلاث درجات، ما لم نفكك بينها في البحث نقع في مشكلة». وتبعاً لذلك فان للتشيع مراتب ايضاً. فهناك من الشيعة من يؤمن بالامامة في خطها الاول «الخلافة السياسية». وهناك من يؤمن بها في الخطين الاول والثاني، ولا يؤمن بالثالث او يسكت عنه، بيد ان اكثرية علماء الشيعة ومعظم قاعدتهم الشعبية يؤمنون بالخط الثالث ايضاً.

ولكن كما يقول مطهري هذه دعوى تحتاج الى اثبات، فكيف ندلل على صحتها؟

يعالج مطهري موضوع الاجابة من خلال دراسة الامامة في ثلاثة مستويات، هي: الامامة في القرآن، الامامة في السنة النبوية، الامامة في ضوء العقل.

نكتفي بهذه المعالم التي نرجو ان تاتي مفيدة، لان ولوج التفاصيل يتطلب خوض بحوث استدلالية يتخللها النقض والابرام، ما لا تطيقه هذه الاسطر.

# ابحاث لقاح الايدز لا تلقى تمويلا كافيا رغم حاجة الدول الفقيرة الماسة له

□ فانكوفر (كندا) / اف ب: سلطت الكلفة الباهظة للعلاج الكيميائي الثلاثي للايدز الضوء مجددا على ضرورة العمل من اجل وضع لقاح مضاد للفيروس، الذي لا تلقى الابحاث الخاصة به تمويلا كافيا من الحكومات وشركات الادوية رغم الحاجة الماسة له في الدول الفقيرة.

واكد المشاركون في المؤتمر الدولي الحادي عشر للايدز المنعقد في فانكوفر بكندا ان العلاج الثلاثي الذي تقدر تكاليفه باكثر من ثلاثة آلاف دولار سنويا سيكون بلاشك بعيدا عن متناول الدول الفقيرة التي يوجد فيها ٩٠ في المائة من المرضى، ناهيك عن ان الغالبية العظمى من حاملي الايدز في الدول الصناعية لن تكون هي الاخرى قادرة على تحمل كلفة هذا العلاج الثلاثي، وفق ما اكده البروفيسور باري بلوم من مدرسة البرت اينشتاين الطبية في نيويورك.

ومن هنا تنشأ الحاجة الملحة لايجاد لقاح للايدز الذي تقف في وجهه صعوبات فنية عديدة ويعوقه النقص في الاموال اللازمة لتحقيق ذلك. الا ان المفارقة تكمن في ضرورة طرح هذا اللقاح بكلفة متدنية تكفل توزيعه على السواد الاعظم من المرضى حتى يكون مجديا.

ويدفع هذا الوضع شركات صناعة الادوية الى العزوف عن الاهتمام باللقاح لانها لن تكسب منه الكثير، ولانها غير متاكدة من التوصل الى نتيجة على المدى المتوسط على الاقل.

وقال البروفيسور جون مور من جامعة روكفلر في نيويورك انه «نظرا لان الدول الغنية تعتمد بشكل ما على القطاع الخاص فان الولايات المتحدة، احدى الدول القليلة القادرة على تمويل هذه الابحاث، لا تخصص حتى ١٠٪ من الميزانية المخصصة للايدز على الابحاث الخاصة بوضع لقاح له».

اما كبار الباحثين فيفضلون تركيز جهودهم على مواضيع اقل صعوبة واكثر قابلية للنجاح.

ويؤكد المعهد الاميركي لامراض الحساسية والامراض المعدية ان التوصل الى لقاح فاعل يكفل الحماية من اصابة بفيروس الايدز ويمنع ظهور عوارض المرض لدى حامليه «يشكل الوسيلة الوحيدة لكبح جماح الوباء».

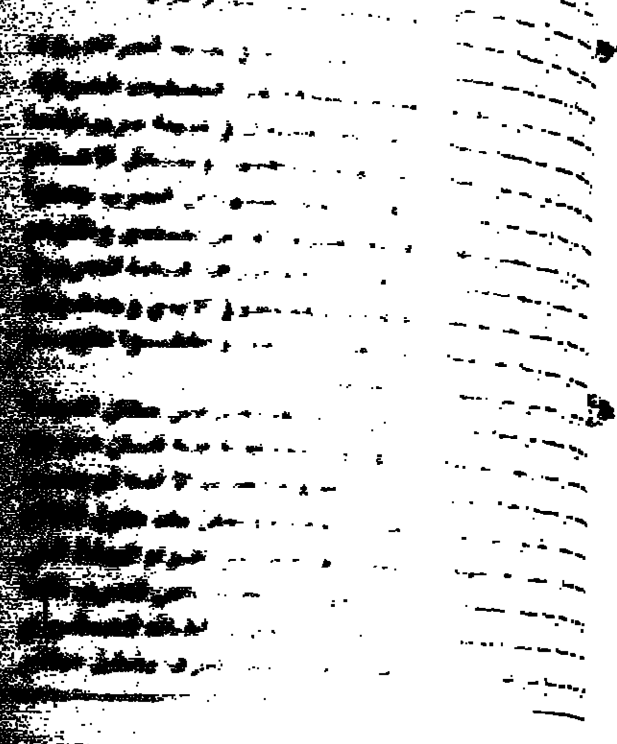
ويضيف المعهد ان اللقاح يجب ان يكون «رخيصا، سهل الحفظ والاستخدام». كما ينبغي ان يؤمن رد فعل مناعيا «قويا وملائما» يضمن حماية طويلة المدى من الاصابة بالفيروس سواء عبر نقل الدم او الاتصال الجنسي. ويتعين كذلك تامين عدة لقاحات تتلائم مع فيروس يقوم بتغيير شكله على الدوام.

وقال البروفيسور ديفيد هو من مركز آرون دياموند في جامعة روكفلر ان الفيروس «يبدأ بالتكاثر منذ لحظة العدوى منتجا خلال بضعة اسابيع مليارات النسخ التي تكون كل منها قادرة على انتاج ١٤٠ جيلا من الفيروس كل سنة».

وفي مواجهة هذه الصعوبات، يسعى الباحثون لمعرفة ما اذا كان «اخلاقيا» اجراء تجارب على الانسان حول فاعلية النماذج المتوافرة من اللقاحات تحت التجربة.

وقال مور انه ينبغي الانتظار، اذ ان التجارب المقرر اجراؤها على اللقاحات المتوفرة التي اصبحت قديمة قد تعطي نتائج سلبية يكون لها اثر محبط على الباحثين.

● البقية على الصفحة ٦



## «محاكمة زعماء الصرب تعني محاكمة السياسة الغربية الامير كية ازاء البوسنة»

# الحرب مرشحة للعودة في البوسنة.. واتفاق دايتون نفذ الشق العسكري منه فقط

محمد هادي الخفاجي

□ ما ان وضعت الحرب المأساوية في البوسنة والهرسك اوزارها حتى بدأت المعلومات تتسرب عن المجازر المروعة التي ارتكبها الصرب بحق المسلمين في المدن والمناطق التي احتلوها خلال الحرب.. وبدأت الحقائق بهذا الخصوص تتكشف ... وكان لابد ان تتكشف هذه الحقائق للعالم وتزيده بصيرة بالوحشية والهمجية الصربية لانها وان حاول الصرب اخفاءها ليست من النوع الذي يمكن التغطية عليه بسبب اتساع نطاقها فقد طالت الالاف من ابناء الشعب البوسني المسلمين فبعد عودة الاسرى كان هناك عشرات الالاف من المفقودين الذين ظل غيابهم يثير تساؤلات كثيرة لدى اوساط الرأي العام الاوروبي في البوسنة وفي اوروبا بالذات حيث كانت هذه التساؤلات تدور حول فظاعة التصفيات العرقية التي كان الصرب يمارسونها خلال هجماتهم الوحشية على المناطق البوسنية المسلمة... ثم ان هناك المئات من الذين حالفهم الحظ ونجوا باعجوبة من المعضلة الصربية اخذوا يتحدثون عما يشاهدوه من مشاهد مروعة عن تلك التصفيات..

وقد ادركت الامم المتحدة والدول الغربية ان قضية افتضاح الجوانب التي كانت خفية للجريمة التاريخية الصربية امر لا يمكن ايقافه وذلك بالتاكيد يسبب لها احراجا شديدا امام الرأي العام الاوروبي خاصة سيما بالنسبة لمدينة سربرنيتسا لانها كانت من المناطق الامنة تحت الحماية الدولية ولذلك سارعت الى تبني الموضوع وراحت تتحرك بهذا الاتجاه لاعطاء انطباع بانها كانت لا تعلم باقتراف الصرب لتلك الجرائم مما يبريء ساحتها من المسؤولية التاريخية من جهة ولتوحي الى انها هي التي كشفت الجرائم الصربية المخفية من جهة اخرى وذلك ايضا يصب في محاولاتها الايحائية لتبرئة نفسها من المسؤولية في تلك الجرائم امام الضمير الغربي الذي بدأ يهتز نتيجة تناقل الاخبار عن شهود العيان للمذابح الصربية بحق المسلمين..

الدول الغربية تحركت ومحكمة الجزاء الدولية بدفع من هذه الدول والولايات المتحدة الامريكية احضرت اكثر من شاهد على الجرائم الصربية ويشار الى ان الشاهد الكرواتي درزان ارديموفيتش الذي كان مجندا لدى



وراتكو ميلاديتش: مجرم حرب

الصرب وشارك في تلك الجرائم روى مشاهد فظيعة عن التصفيات العرقية الصربية للمسلمين في مدينة سربرنيتسا نشرتها وتناقلتها وسائل الاعلام الغربية وخلاصتها ان الصرب جمعوا قرابة العشرة الاف من المسلمين ونقلوهم الى مزرعة باشراف قادة الصرب في حافلات وهم مكتوفي الايدي وجمعوهم على بعد ٢٠ مترا واطلقوا عليهم الرصاص!!

على ان شاهد اخر من سكان المدينة ذاتها روى للمحكمة انه كان من بين الذين قتلهم الصرب الا انه لم يصب اصابات خطيرة وتمكن بعد حلول الظلام انتشال نفسه من بين اكوام الجثث التي مزقها رصاص الصرب ظلما وعدوانا.. روى ان القائد العسكري الصربي ميلاديتش اشرف بشكل مباشر على تلك المذابح.

وقد قادت تلك الشهادات الامم المتحدة والدول الغربية الى مواقع المقابر الجماعية لضحايا الجرائم الصربية مما

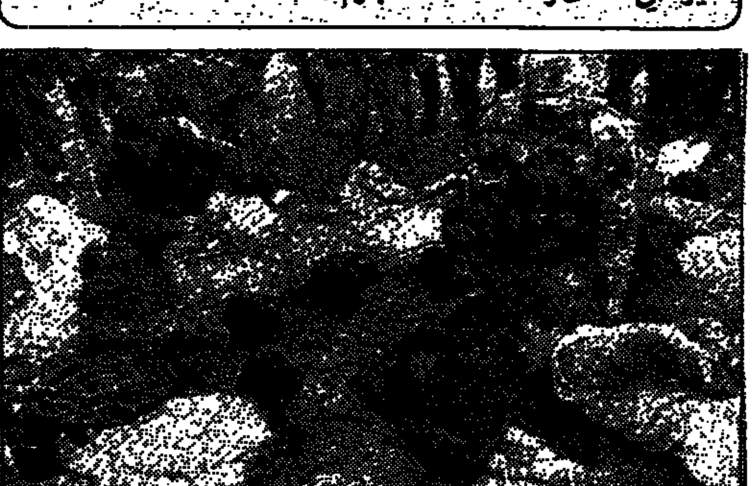
> □□ الشاهد الكرواتي درزان ارديمو فيتش الذي كان مجندا لدى الصرب، روى مشاهد فظيعة عن التصفيات العرقية الصربية للمسلمين في مدينة سربرنيتسا نشرتها وتناقلتها وسائل الاعلام الغربية، وخلاصتها ان الصرب جمعوا قرابة العشرة آلاف من المسلمين ونقلوهم الى مزرعة على هيئة صفوف على بعد ٢٠ مترا واطلقوا عليهم الرصاص، وكان هو من بين الذين اطلقوا النار على المسلمين المكتوفي الايدي!
>
> □□ شاهد نجا من مجزرة اقترفها الصرب في مدينة سربرنيتسا، قال انه شاهد الجنرال الصربي راتكو ميلاديتش كان يشرف شخصياً على التصفيات العرقية الصربية للمسلمين.

اعطى مصداقية لروايات الشهود واكد الجريمة الصربية البشعة في هذه المدينة المنكوبة ولذلك لم يبق امام المنظمة الدولية الا اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق مرتكبي تلك الجرائم، وقد لاحظنا ولازلنا ان محكمة الجزاء الدولية طلبت من مجلس الامن اصدار قرار بفرض عقوبات على صربيا والجبل الاسود لان بلغراد لم تسلم زعيم صرب البوسنة كراديتش والقائد العسكري ميلاديتش المسؤولان عن تلك الجرائم ثم اصدرت قرارا باعتقالهما وتحركت امريكا للضغط في هذا الاتجاه وشارك وزير الدفاع الفرنسي في تصريحاته التي ادلى بها في البوسنة خلال زيارته الاخيرة في الجدل الغربي حول هذين المجرمين ودعا الى تسليمهما الى المحكمة لمحاكمتهما واعتقالهما.. على ان الصرب هددوا بانهم سوف يقومون باخذ مجموعة من القوات الاطلسية الموجودة في البوسنة كرهائن اذا اقدمت الدول الغربية على اعتقال كراديتش و ميلاديتش.

ولحد الان يشك المراقبون بجدية الدول الغربية وامريكا في المضي قدما في ملاحقة هذين المجرمين وذلك للاسباب التالية:

١ ـ ليس ثمة حاجة الى الاستعانة بمجلس الامن لاصدار قرار او مذكرة اعتقال دولية بحق كراديتش و ميلاديتش لان اتفاق دايتون للسلام ينص بوضوح على مسؤولية امريكا والدول الغربية في ملاحقة مجرمي الحرب و عدم السماح لهم بالمشاركة في ممارسة اية مسؤوليات سياسية او عسكرية في البوسنة وتقديمهم الى المحاكمة كما ينص الاتفاق ايضا على ان تتولى قوة التدخل الاطلسية ملاحقة هؤلاء المجرمين وتسليمهم الى المحكمة الدولية لنيل جزائهم ازاء ما اقترفوا من فظائع بحق الانسانية.. غير ان تقاعس القوات الاطلسية عن اجراء هذه المهمة يثير جملة من الشكوك حول هذا الامر

> □□ لحد الآن، يشك المراقبون بجدية الدول الغربية وامير كا في المضي قدما في ملاحقة كراديتش وميلاديتش زعيمي الصرب المجرمين.
>
> □□ اتفاق دايتون للسلام ينص بوضوح على مسؤولية امير كا والدول الغربية في ملاحقة هذين المجرمين واعتقالهما وتقديمهما الى المحكمة الدولية.
>
> □□ ضابط امير كي في الوحدات الامير كية الاطلسية قال «ان قوة السلام متعددة الجنسيات لاتنوي تعريض مسيرة السلام للخطر بسبب رجل واحد، يقصد راتكو ميلاديتش.. الامر الذي يكشف عدم رغبة امير كا في اعتقال ومحاكمة هذا المجرم.





□ الغرب شريك في هذه الجريمة

ويكشف ان الدول الغربية وامريكا تنصلت من بعض التزاماتها في تنفيذ بنود اتفاق السلام بشكل كامل فيما يخص هذه النقطة وما يعزز ذلك ما اكده مصدر دبلوماسي في حلف الاطلسي على ان التزامات قوة الحلف تجاه المحكمة الدولية حددت في مذكرة حررت في فصل الربيع الماضي عقب مفاوضات دقيقة بين الحلف ومحكمة لاهاي وورد في المذكرة ان الحلف يتعهد بالقبض على رادوفان كراديتش وراتكو ميلاديتش لحساب محكمة الجزاء الدولية اذا حصل اتصال بينهما وبين جنود القوة الاطلسية في البوسنة وذلك يشير الى التفاف واضح حول بنود دايتون الذي حدد مهمة اعتقال مجرمي الحرب بوضوح كما اشرنا!! والاكثر من ذلك ان القوة الاطلسية لم تعمل حتى بهذه المذكرة فقد سبق وان طوقت القوات الامريكية في البوسنة مقر الجنرال راتكو ميلاديتش حيث كان موجودا لكنها لم تقدم على اعتقاله!! رغم ان الانطباع الذي ساد اوساط المدينة التي يتواجد فيها مقر هذا



□ رادوفان كراديتش

المجرم هو ان تلك القوات جاءت لاعتقاله..

٢ـ ان مجلس الامن لم يتخذ اجراءا باصدار مذكرة توقيف دولية رغم الحاح مدعي عام المحكمة الدولية بهذا الخصوص بحق هذين المجرمين واذا اخذنا بنظر الاعتبار ما اصدر هذا المجلس من قرارات بحق ليبيا لتسليم متهمين ليبيين باسقاط طائرة امريكية فيها حفنة من الامريكان فان ثمة علامات استفهام كثيرة تثار حول تقاعس مجلس الامن الدولي وعدم مبادرته الى اصدار مثل هذه المذكرة او ا تخاذ اجراءات ضاغطة بلغراد يهدف دفعها الى مساعدة المحكمة في تسليم هذين المجرمين سيما وان الدول الغربية وامريكا جربت ان ممارسة مثل هذه الضغوط حملت بلغراد على تنحية هذين الشخصين من ممارسة مسؤوليات سياسية في اطار الكيان الصربي البوسني وبدون شك ان من حق اي مراقب ان يشكك في جدية المنظمة الدولية والدول الغربية في ملاحقة هذه القضية بشكل فعال.. و ما عزز تلك الشكوك التبريرات والحجج التي تسوقها الاوساط الامريكية ومفادها ان اعتقال كراديتش او ميلاديتش من شانه ان يعرض عملية السلام للخطر لان ذلك سوف يدفع الصرب الى عدم المشاركة في الانتخابات وهذا ما اشار اليه ضابط امريكي في البوسنة لوكالة الانباء الفرنسية حيث قال «ان قوة السلام متعددة الجنسيات لا تنوي تعريض مسيرة السلام للخطر بسبب رجل واحد»!!

على ان عدم جدية امريكا والمنظمة الدولية في اصدار مذكرة توقيف دولية بحق هذين المجرمين لا تكمن في ما تسوقه الاوساط الامريكية والغربية من الحجج والتبريرات المارة الذكر انما تكمن في معارضة هذه الاوساط لمحاكمة مجرمي الصرب لان محاكمتهم تعني محاكمة السياسة الغربية والامريكية والاممية في البوسنة بكل ما للكلمة من معنى لان الصرب وكما يعرف الرأي العام الغربي والعالمي لم يقترفوا كل تلك الجرائم والمذابح لو لم تهيء لهم الدول الغربية الغطاء العسكري والسياسي فهي من جهة زودتهم بالاسلحة او تركت روسيا واليونان يمدانهم بالاسلحة والخبراء ايضا ومنعت المسلمين من التزود بالاسلحة للدفاع عن انفسهم ومن جهة اخرى جاءت المشاريع والمبادرات السياسية التي تقدمت بها هذه الدول لتسوية الازمة لتضفي شرعية على الهمجية الصربية ولتعترف باحتلال هؤلاء المجرمين للاراضي والمدن الاسلامية خصوصا بالنسبة لمدينة سربرنيتسا حيث انه الغرب وامريكا باركا الهجوم الصربي عليها بسكوتهما وعدم اتخاذهما اية اجراءات رادعة رغم ان كان بالامكان اتخاذ مثل تلك الاجراءات مما شجع الصرب على الايغال في جرائمهم وفي استهتارهم لدرجة ان ان مساحة هذه الجرائم والاستهتار طالت وشملت حتى قوات الامم المتحدة والقوات الاطلسية ذاتها.

اذن فمحاكمة كراديتش وميلاديتش سوف تكشف التواطيء الغربي الامريكي مع الصرب وتؤكد المسؤولية الغربية في ما لحق بالمسلمين من حيف وظلم ومجازر على يد الصرب، وفي ذلك بالطبع فضيحة ساحقة للديمقراطيات الغربية ولشعاراتها في الدفاع عن الحرية وعن حقوق الانسان، وفضيحة للحقد الغربي على المسلمين..

وبناءاً على ذلك فان ما نلاحظه من حماس للمسؤولين الغربيين وتحرك للمحكمة الدولية باتجاه القاء القبض على كراديتش وملاديتش، لايخرج عن كونه محاولات غربية امريكية لامتصاص غضب الرأي العام الغربي ازاء الجرائم الوحشية التي كان الصرب قد اقترفوها بحق الانسانية والمجتمع الدولي، وللتغطية على التواطيء الغربي الامريكي مع الصرب، فانكشاف المقابر الجماعية اشر على الدور الغربي الامريكي في اقتراف تلك الجرائم، لانها الدول المعنية بتفاصيل وتطورات الازمة البوسنية، غير ان هذه الدول ومهما حاولت التنصل من المشاركة في جرائم الصرب، لايمكنها ذلك، فهي شريكة للصرب وتتحمل مسؤولية مباشرة وغير مباشرة في ما تعرض له المسلمون من عدوان وتنكيل وتشريد على يد الصرب.

على ان تهاون امريكا والمجتمع الدولي في اعتقال ومحاكمة زعيمي الصرب المجرمين، يعني تعثر اتفاق دايتون وفي جزئه الاهم، وهو الشق المدني، ويؤكد المراقبون والمحللون المطلعون على الشؤون البوسنية على ان تعثر تنفيذ الشق المدني للاتفاق يهدد بفشله، لان الامر لم يقتصر على تهاون الدول الغربية وعدم جديتها في مسالة اعتقال كراديتش وملاديتش ومحاكمتهما، وانما فشل الاتفاق في حل مشكلة اللاجئين، فلازالت هذه القضية تشكل تحدياً للاتفاق بشكل كبير بسبب اصرار الصرب على عدم السماح للمسلمين او الكروات من العودة الى ديارهم ومناطقهم، لتكريس واقع التقسيم، اضف الى ذلك ان الصرب لايزالون يصرون على تعنتهم وعدم التزامهم بما ينص على الاتفاق في المجالات الاخرى.

وازاء هذا الواقع لايستبعد المحللون عودة الحرب ثانية، سيما في ضوء الاستعدادات العسكرية التسليحية والتدريبية التي تواصلها الاطراف الثلاثة الصربية والكرواتية والمسلمة في البوسنة .. ولذلك فان الدول الغربية وامريكا اذا لم تتحرك وتتخذ خطوات جادة لاعتقال زعيمي الصرب ومحاكمتهما، وكذلك اجبار الصرب والكروات على احترام اتفاق دايتون وتعهداتهما امام المجتمع الدولي فان الامور ستتدهور من جديد في البوسنة، وسينهار اتفاق دايتون، وبدون شك ان اتجاهات الصراع سوف تتخذ ابعادا جديدة وفي غير صالح الغرب، تخرج لامحالة عن محاولات الضبط الغربية لوتيرة الصراع.

# دراسة نيوزيلندية.. التوائم عرضة لاضطرابات انفعالية

□ ولنجون / رويتر: عومل التوائم لعدة قرون وفي عشرات من افلام السينما التي انتجتها هوليود كاشخاص فريدين في نوعهم وغريبي الاطوار.

لكن دراسة نيوزيلندية تشير الى انه على عكس القوالب الجامدة غير الطبيعية الى حد ما فان التوائم يكونون في حالات كثيرة ضحايا للعلاقة الوثيقة القائمة بينهم.

وقامت نيبوراه نارين (٣٦ عاما) وهي نفسها توأم بدراسة شملت ٣٤ توأما و ٣٠ شخصا من الاخوة غير التوائم ولدوا بفارق ١٨ شهرا بين الواحد والآخر كأساس لرسالة الماجستير في الفلسفة في جامعة كانتربري.

وقالت نارين (ما ظهر في النتائج هو ان هناك بعض التجارب العاطفية الفريدة بالنسبة للعلاقة بين التوائم).

واضافت ان (نتائج الدراسة تثبت انه عند معاملة التوأمين كوحدة واحدة بدلا من معاملتهما كفردين والخطأ في التعرف على كل منهما وتعرضهما لمقارنة مستمرة وتوقعات غير واقعية او اجبار احدهما على الانفصال عن التوأم الآخر فمن المرجح ان يتعرضا لعدد كبير من الانفعالات السلبية).

وبمعنى اخر فان التوأمين بصفة خاصة يكونان عرضة من الناحية العاطفية للمعاملة التي تتسم بالاهمال والقسوة وهو شيء يحدث بشكل شبه يومي لكثيرين في طفولتهم.

ووجود علاقة بين التوأمين اقوى من العلاقة بين اي شقيقين امر مقبول بشكل كبير. لكن الردود في هذه الدراسة تعطي بعض الاشارة الى مدى القوة التي يمكن ان تكون عليها هذه العلاقة.

وقالت تودث عن شقيقتها التوأم التي تشبهها تماما (اتمنى ان اموت اولا.. ففقدها يعني ان جزءا من نفسي مات.. باستطاعتي تخيل ان يموت شريكي وكيفية مواجهة الامر ولكن لا استطيع تخيل ذلك لتوأمي).

وقالت نارين ان الجانب الايجابي في هذه العلاقة هو ان الصداقة والمشاركة والتفهم الموروث في علاقة التوأمة تسهم في مشاعر الامن والسعادة والفخر.

ولكنها قالت ان الجانب السلبي قد يكون ان التوائم اكثر حساسية لتجارب الحياة من غير التوائم. فالانفصال نتيجة الزواج او السفر امر يمكن احتماله لغير التوائم في حين يكون كابوسا للتوائم.

وقالت لاحدى الذين تم استطلاع رأيهم ان (زواج شقيقتي التوأم.. كان اكثر التجارب المفجعة في حياتي.. لقد شعرت وكانني ثكلى وانني ضائعة تماما ووحيدة).

ومقارنة كل توأم بتوأمه وامعان النظر فيهما او الضغط عليهما لتبادل الشخصيات على سبيل المزاح يؤدي ايضا الى انفعالات سلبية.

وتشير الدراسة ايضا الى العلاقة الوثيقة الموجودة بين التوائم يمكن ان تثير مشكلات في العلاقات الاخرى.

وقالت سيدة توأم (موقف زوجي المفضل هو .. هل تتوقعين مني ان اقرأ ما يدور في خلدك.. نعم انا اتوقع ذلك.. لم يتعين عليّ ابدا ان اقول ما اريد او اشعر به.. ومن اجل استمرار حياتي الزوجية تعين عليّ ان اتعلم ذلك).

وعززت الدراسة ايضا الادلة التي تشتمل على نوادر لتوارد الخواطر غير المفهوم بين التوائم والذي يعشقه مخرجو الافلام.

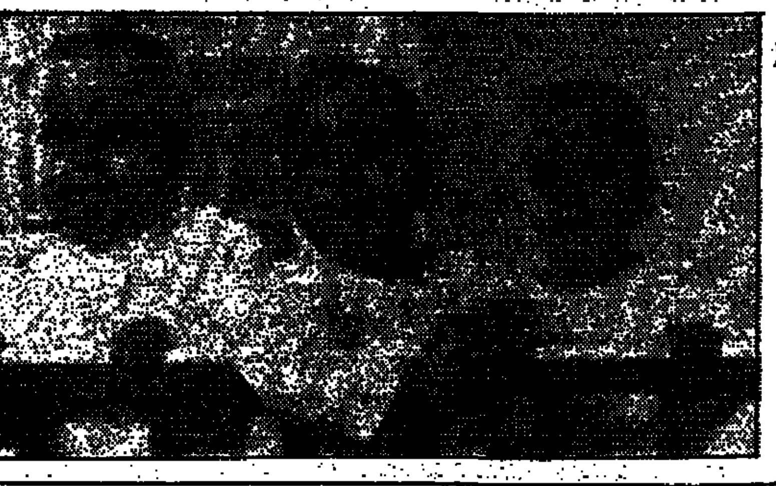
وقالت توأم انها اصيبت بمرض الحصبة في نفس الوقت الذي اصيبت فيه شقيقتها التوأم بالمرض على الرغم من انهما تعيشان في منطقتين مختلفتين.

وتبادل توأمان آخران نفس الكتاب كهدية في عيد الميلاد واشترى الاثنان بعد ذلك سيارتين جديدتين من نفس المصنع ونفس الطراز في آن واحد.

ولان التوائم يكونون اكثر عرضة للانفعالات العاطفية في سن الدراسة والمراهقة فان الرسالة التي وردت في هذا البحث قد تكون موجهة للآباء والاصدقاء والاشقاء الآخرين للتوائم.

وقالت نارين (ان التوائم يحتاجون الى الشعور بانهم افراد وليس وحدة متكاملة. وهم يحتاجون الى الشعور بان لكل منهم شخصيته المستقلة).

لابد من بذل كل الجهود من جانب اصدقاء التوأمين او آباء التوأمين لتعزيز شعور الفردية والهوية..(والا) فان عكس ذلك قد يؤدي الى عدم الاعتزاز بالنفس لعدم احساسهم كشخصين مستقلين والى مشاعر الاحباط والعصب والاستياء.





منظمة دولية :

# شركات اميركية واوروبية تصدر الى الشرق الاوسط تقنيات مشبوهة تشكل خطرا على الانسان والبيئة

نيقوسيا/ اف ب: انتقدت منظمة «غرينبيس» العالمية المدافعة عن البيئة، الاربعاء مشاريع بناء محارق ومكبات للنفايات المنزلية والصناعية السامة في لبنان ودول اخرى في المنطقة، وقالت انها تهدد الصحة العامة والبيئة.

وجاء في بيان وزع خلال مؤتمر صحافي عقد في لافاليتا «مالطا»، وتلقى مكتب وكالة فرانس برس في نيقوسيا نسخة منه، ان «السلطات في لبنان وتركيا ومالطا واسرائيل تزعم ان المحارق والمكبات تشكل الاسلوب الوحيد لحل ازمة جبال النفايات الموجودة في هذه البلدان».

ونبه البيان الذي حمل عنوان «الحقيقة الحارقة ـ مشاريع المحارق والمكبات في البحر المتوسط» الى ان «هذه المشاريع قد تتحول الى كابوس سام وخطير».

واكدت «غرينبيس» في تقرير لها ان «اعتماد نظام المحارق والمكبات في لبنان وسواه من البلدان المتوسطية سيؤدي الى انتاج متزايد وعشوائي للنفايات المنزلية والصناعية» مشيرة الى المشروع يشكل «دعوة صريحة لممارسة تجارة النفايات السامة وتسهيلا للتصنيع المسمم للبيئة. ومانعا امام قيام صناعات تعمل على اساس التقنية النظيفة».

ونقل البيان عن ممثل غرينبيس في لبنان فؤاد حمدان قوله ان «شركات اميركية واوروبية تصدر الى لبنان وبلاد متوسطية اخرى تقنيات مشبوهة تسبب الخطر على الانسان والبيئة تحت قناع التكنولوجيا البيئية السليمة».

ودعا المسؤولين في هذه الدول الى «كشف هذا القناع العلمي الزائف منعا للوقوع في دوامة خطيرة تقود الى انتاج جميع انواع النفايات المنزلية والصناعية السامة ثم حرقها وطمرها».

واشار التقرير الى ان المحارق «مهما كانت حديثة ومتطورة فهي تنتج معادن ثقيلة سامة مثل الزئبق والرصاص. وعندما تحرق مواد كلورية مثل البلاستيك تنبعث منها مواد سامة جدا تسبب الامراض السرطانية وتصيب الجهاز العصبي».

واكد ان المحارق «بحاجة الى مكبات تحت الارض للتخلص من الرماد الذي يندرج في قائمة النفايات السامة لاحتوائه معادن ثقيلة وخليطا من المواد الكلورية الخطيرة وغيرها من المواد السامة».

وقال ان «الاطفال الذين يعيشون في المحيط الواسع للمحارق مثل محرقة العمروسية في جنوب بيروت، هم الاكثر تعرضا للخطر المباشر» مشيرا الى ان رماد محرقة العمروسية «يرمى حاليا في مكب برج حمود على الشاطىء في شمال بيروت الذي يوزع سمومه في الهواء والبحر قرب مناطق سكنية ومرفا للصيادين، ويشكل مثلا صارخا على فشل سياسة الطمر والحرق».

وذكرت المنظمة «السلطات اللبنانية بوعودها باعادة تاهيل موقعين ملوثين بنفايات سامة في كسارات شننعير شرق مدينة جونية والتي تهدد المياه الجوفية». وقالت ان «هذه النفايات من بين ١٥٨٠٠ برميل وعشرين مستوعبا من النفايات السامة استوردت من ايطاليا في ١٩٨٧، ولم تعد ايطاليا منها سوى ٥٥٠٠ برميل عام ١٩٨٨».

واشارت الى ان الحكومة اللبنانية «تسعى للحصول على ١١٠ ملايين دولار من القروض لانشاء ١٥ مكبا ولتجديد واعادة تاهيل المكبات الحالية وتجديد محرقة العمروسية وبناء محرقة لنفايات المستشفيات».

وناشد حمدان السلطات اللبنانية التي «تريد حلا سريعا وخطيرا لمشكلة النفايات» العودة عن هذا المخطط قبل فوات الاوان، وقال ان لبنان «ينتج حاليا اكثر من ١,٤ مليون طن من النفايات المنزلية واكثر من ٣٢٦٠٠ طن من النفايات الصناعية سنويا».

واقترح تقرير غرينبيس سلسلة افكار لحل المشكلة بينها وقف عمل المحارق واغلاقها في اسرع وقت ممكن ومنع طمر اي نوع من النفايات السامة في المكبات الترابية والمائية وجمعها فوق الارض في مستوعبات خاصة حتى تتم معالجتها بطريقة علمية وبيئية خاصة.

# نيويورك تايمز: اوروبا الوسطى تتحول الى ساحة جديدة لسباق التسلح في العالم

نيويورك/ ارنا: ذكرت صحيفة /نيويورك تايمز/ ان منطقة اوروبا الوسطى، تحولت الى مسرح جديد للتنافس على تسويق السلاح في العالم، واكدت ان مصانع السلاح الكبرى تخوض صراعاً متعدد الجوانب لشق طريقها الى اسواق هذه المنطقة.

وقد تناولت الصحيفة في تحليلها التقلبات الاساسية في اسواق السلاح الرئيسية في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

ولفتت الصحيفة النظر الى ان نهاية الحرب الباردة انهت التنافس التسليحي بين القوتين العظميين في العالم، ولكن بظهور منافسين جدد ومتعددي الاطراف بين منتجي المعدات الحربية، احتدم الصراع للحصول على حصة من الميزانيات العسكرية الآخذة في الهبوط في العالم.

وقالت الصحيفة ان منطقة اوروبا الوسطى وبسبب محاولات دول مثل المجر وبولونيا والتشيك للانضمام الى الناتو، تحولت الى ساحة التقاتل الرئيسة بين منتجي السلاح في الظرف الراهن، وابدت الدول الثلاث المذكورة رغبتها في شراء مقاتلات نفاثة متطورة بقيمة ٨ مليارات دولار.

واضافت، ان مصانع السلاح تبادر الى ادخال تحسينات على صفقاتها التسليحية بمجرد اطلاعها على خفض الميزانيات ومنها السماح بصنع بعض قطع الطائرات في مصانع دول الزبائن وبغية تشجيع المجر وبولونيا والتشيك على تجهيز سلاحها الجوي بالمقاتلات الامريكية عرضت واشنطن عليها تاجير طائراتها المقاتلة المستعملة.

واضافت الصحيفة قائلة: ربما كان شراء طائرات (ميغ ٢٩) الروسية وطائرة (ساب غريبن) السويدية هو الانسب لدول اوروبا الوسطى، ولكن هذه الدول تفضل شراء الطائرات الاميركية ومن دول اوروبا الغربية، بامل الانضمام الى حلف الناتو في المستقبل القريب.

مصادر خبرية:

# النظام العراقي يقوم بطرد آلاف العوائل الكردية من كركوك

مهاباد ـ سنندج/ ارنا: ذكرت اذاعة الاتحاد الوطني في كردستان العراق يوم امس الثلاثاء ان الحكومة العراقية اصدرت مؤخرا قرارا بطرد الآلاف من الاكراد الساكنين في مدينة كركوك بشمال العراق من منازلهم.

واضافت الاذاعة المذكورة انه تم ايضا الاستيلاء على منازل وممتلكات العوائل الكردية التي تم طردها.

وقالت الاذاعة ان صدام حسين ابعد هذه العوائل الى المناطق الخاضعة لسيطرة الاكراد المعارضين.

وقالت ايضا ان حكومة صدام تسعى منذ فترة وطبقا لبرنامج معدّ سلفا الى ممارسة سياسة التصفية العرقية في المناطق الكردية لممارسة الضغط على الاكراد المعارضين.

وتابعت الاذاعة بالقول ان السلطات العراقية قامت باسكان الآلاف من العوائل العربية في مناطق شمال العراق كي تمهد الطريق لفرض سيطرتها الكاملة على جميع انحاء العراق.

وحول هذا الاجراء اكد جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني في كردستان العراق ان الامم المتحدة ستتخذ لجراءً رادعا في هذا المجال للحد من هذه الاعمال غير الانسانية.

من جهة اخرى اعلنت اذاعة الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي ان السكرتير الاول للسفارة البريطانية لدى انقرة وصل امس الاول الاثنين الى المنطقة الكردية في شمال العراق لغرض دراسة آخر التطورات في هذه المنطقة.

واضافت الاذاعة امس الثلاثاء ان فرانتس بيكر التقى سامي عبد الرحمن عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي وطمانه باستمرار الحماية الدولية للاكراد.

واشادت الاذاعة الى انه تم خلال هذا اللقاء ايضا التباحث حول الاوضاع الراهنة في كردستان العراق والتطورات الحاصلة في اطار مشروع المصالحة بين الحزبين المتصارعين، وسبل تنفيذ القرار ٩٨٦ ونشاطات المؤسسات البريطانية في كردستان العراق!

ومما يشار اليه ان هذه هي المرة الرابعة التي يزور فيها السكرتير الاول للسفارة البريطانية لدى انقرة شمال العراق.

# الدولار المحاصر على جميع الجبهات يواصل انخفاضه

لندن/رويتر: واصل الدولار الاميركي انخفاضه مقابل العملتين الالمانية واليابانية امس الثلاثاء بعد ارتفاع المارك الالماني في اوروبا مقابل العملات الاخرى.

وقال متعاملون ان هناك مخاوف من ان يؤثر الهبوط الشديد الذي شهدته بورصة اسهم وول ستريت الليلة الماضية على الدولار امام العملات الرئيسية.

وانخفض الدولار في المعاملات الاوروبية دون مستوى ١٫٥٠ مارك كما هبط دون مستوى الدعم امام العملة اليابانية عند ١٠٩٫٦٠ ين.

وقال محللون انهم يرون مجالا لتراجع الدولار الى ١٠٩ ينات وهو اعلى مستوياته في ابريل نيسان الماضي.

وقال المحللون ان مستوى الدعم التالي للدولار امام المارك هو ١٫٤٩٥٠ مارك.

وتنتظر الاسواق بدء التعامل في بورصة وول ستريت لمعرفة اتجاهها بعد هبوط مؤشر داو جونز الصناعي بما يقرب من ثلاثة في المئة يوم الاثنين الماضي.

وقالت وزارة المالية اليابانية ان بنك اليابان المركزي لا يفكر في رفع سعر الخصم.

# الرياض تتعهد لواشنطن بتعزيز امن القوات الاميركية

واشنطن/ ا ف ب: اكدت السعودية لاميركا يوم الاثنين تعاونها التام! لتوفير امن القوات الاميركية المتمركزة في هذا البلد، كما صرح مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية.

واضاف ان مسؤولاً سعوديا كبيراً اتصل بواشنطن مؤكداً من جديد تعهد الرياض بالتعاون لتعزيز امن القوات الاميركية في السعودية في اعقاب هجوم ٢٥ حزيران الماضي في الظهران الذي اسفر عن مقتل ١٩ جنديا اميركياً.

وقال مسؤول البنتاغون الذي لم يشا الكشف عن اسمه ان «الاتصال مؤشر الى اننا يمكن ان نتوقع استمرار التعاون خصوصا في ما يتعلق بحماية قواتنا».

وتدرس الولايات المتحدة حاليا مشاريع اعادة نشر القوات الاميركية في السعودية من الرياض ومن اماكن اخرى في المدن الى مناطق اكثر امنا.

على الصعيد نفسه اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليل الاثنين انه يعتمد على تعاون الحكومة السعودية في التحقيق بانفجار الرياض.

وقال كلينتون في مقابلة مع الشبكة الاخبارية الاميركية الجديدة (ام اس ان بي سي) ان السلطات الاميركية والسعودية اجرت «محادثات عدة بشان هذا الموضوع».

# اوروبا تتخذ بالاجماع اجراءات لمواجهة الحظر الاميركي

طهران /ارنا: اعلن ليون برتين مساعد اللجنة الاوروبية ان وزراء خارجية الدول الاوروبية الخمسة عشر قرروا بالاجماع اتخاذ سلسلة اجراءات مضادة للاجراءات الاميركية سيتم تنفيذها في حال تشديد العقوبات على الشركات الاوروبية المتعاملة مع الدول المشمولة بالحظر الاميركي.

ومن هذه الاجراءات رفض منح تاشيرات دخول لكبار مسؤولي الشركات الاميركية لدخول الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وكذلك تقديم شكوى الى منظمة التجارة العالمية.

ويعتقد الاتحاد ان القوانين الاميركية تتناقض ليس مع القرارات الدولية فحسب وانما حتى مع مقررات التجارة العالمية.

من جهة اخرى اعلنت شبكة تلفزيون /سي اف اي/ الفرنسية ان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي اتخذت اجراءات مضادة للحظر الاميركي.

وقالت الشبكة ان وزراء خارجية الدول الاعضاء اعلنوا بانه اذا لم يستخدم الرئيس كلينتون حق الفيتو لالغاء بعض اجراءات الحظر فان الاتحاد الاوروبي سيمارس اجراءاته المضادة واكد التلفزيون ان الاجراءات الاوروبية اتخذت باجماع الاصوات.

# الاونروا تتخذ من غزة مقرا لها

غزة/ا ف ب: اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) امس افتتاح مقرها الرئيسي الجديد في غزة.

وقال المفوض العام للوكالة الدنماركي بيتر هانسن في مؤتمر صحافي «نحن هنا ومكاتبنا في فيينا اغلقت وبات مقرنا اليوم في غزة وعمان».

وتبلغ مساحة مكاتب الوكالة ٤٣٠٠ متر مربع وتقع في بناء جديد من اربعة ادوار في وسط المدينة على مقربة من مقرها العملاني لقطاع غزة.

واضافة الى مكتب هانسن يتضمن البناء مكاتب للدوائر المالية والقانونية والعلاقات الخارجية والاعلام. اما دوائر الصحة والاجهزة الاجتماعية والتربية فهي موجودة في عمان منذ عام ١٩٩٢.

## الاركان العامة للقوات المسلحة .. تتمة

ضدها.

وافاد البيان ان الاركان العامة للقوات المسلحة وضمن تكريمها لاسبوع قوى الامن الداخلي تعلن استعداد القوات المسلحة المطلق وفي ظل قيادة القائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي للدفاع عن اهداف الثورة ودماء الشهداء والقيم السامية للامام الخميني الراحل «رض».

## اميركا تخيب آمال العرب .. تتمة

ويقول معلقون ان نتانياهو لم يبد منذ توليه السلطة دليلاً يذكر على ان لديه اي رغبة اصلا في التفاهم مع العرب.

وقال هيلر /ربما يحدث بمرور الوقت ان ينجر رغما عنه الى التوافق على كره منه مع الواقع الاقليمي والدولي/.

واضاف /لكن تحقيق ذلك سيحتاج الى نضال في كل خطوة على الطريق/.

وفي تقرير من واشنطن قالت صحيفة جيروزالم بوست ان ادارة كلينتون دهشت لان مستشار نتانياهو للشؤون الخارجية دوري جولد لم يتوفر له مساعدون لمعاونته في محادثات السلام.

وجولد هو حتى الآن المسؤول الوحيد في الحكومة الاسرائيلية الجديدة الذي قابل عرفات. ويريد وزير البنية الاساسية ارييل شارون وهو احدث المنضمين الى ائتلاف نتانياهو علنا محاكمة عرفات بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

ومع تبدد بريق استقبال نتانياهو الحافل في الولايات المتحدة سيتعين عليه ان يواجه بعض الخيارات الصعبة على عدة جبهات.

فقد ترك الباب مفتوحا لبناء مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي المحتلة لكنه يواجه معارضة امريكية وعربية في هذا الصدد. وهو يريد ان يتشاور مع زملائه في مجلس الوزراء.

وهو لم يجتمع مع عرفات بعد او يتخذ قرارا بشان اعادة الانتشار في الخليل كما تقضي الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من تحذيرات بان الامتناع عن تنفيذ المتفق عليه في هذا الصدد سيفجر العنف من جديد.

وتعهد باجتذاب المستثمرين الاجانب بفتح الاقتصاد لكن بورصة الاسهم في تل ابيب هبطت بنسبة ١٢٫٥ في المئة منذ انتخابه فيما يرجع في جانب منه الى الشكوك التي تحيط بسياسته في عملية السلام.

ووعد بتشجيع العلاقات الطيبة بين اليهود المتدينين والعلمانيين لكن هناك توترات بالفعل مع شركائه المتشددين في الائتلاف حول شارع رئيسي في القدس اصبح ساحة للخلافات المتعلقة بمراعاة السبت اليهودي.

## تقرير: اتساع الهوة بين الاغنياء.. تتمة

وتعاني امريكا اللاتينية من مشكلة حادة، الا انها تقل حدة في اسيا ولاسيما في سنغافورة وهونغ كونغ وتايوان وكوريا حيث «توزيع المداخيل اكثر اعتدالا».

وفي البلدان الصناعية، يلاحظ وجود فروقات كبيرة في المداخيل في بريطانيا واستراليا في حين ان هذه الفروقات تراجعت في كندا واليابان. الا ان الامر مختلف بالنسبة للممتلكات، ففي الولايات المتحدة ارتفعت املاك ١٪ من كبار الاثرياء من ٢٠٪ الى ٣٦٪ من الممتلكات العامة بين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

واكد برنامج الامم المتحدة للتنمية انه ينبغي التحرك لمواجهة هذا التفاقم في الفروقات، داعيا الدول الغنية الى بذل جهود اضافية لتخفيف الديون عن الدول الاكثر فقرا، وهي دعوة لقيت تجاوبا محدودا خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون في نهاية حزيران الماضي.

ويدعو البرنامج ايضا الى اصلاح المساعدة المقدمة للتنمية، والتي تتراجع باستمرار منذ بضع سنوات، والى تامين وصول منتجات الدول الفقيرة الى اسواق التصدير عبر «منح افضلية تجارية». كما يطالب باستثمار ثمار النمو في التنمية البشرية ولاسيما الصحة والتعليم.

وحذرت الامم المتحدة من ان عدم القيام بما يمنع الاستقطاب الحالي للثروات سيقود الى عالم يتوقع ان يصبح معه دخل الافراد الاكثر فقرا ٣٢٥ دولارا في السنة في حين يرتفع في الدول الصناعية الى ٤٠ الف دولار.

## الرئيس رفسنجاني يؤكد تطوير التعاون .. تتمة

رئيس مجلس الشورى واكد السيد نوري ضرورة تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية في ضوء نقاط الالتقاء الكثيرة بين البلدين.

واعرب رئيس مجلس الشورى الاسلامي عن امله في تطوير العلاقات بين ايران وايرلندا، والمجموعة الاوروبية خاصة في فترة رئاسة ايرلندا الدورية للمجموعة الاوروبية ودعا ايرلندا بان تقوم بدور فعال لتعريف حقائق المجتمع الايراني لدول الاتحاد الاوروبي الاخرى.

واكد رئيس مجلس الشيوخ بدوره ضرورة توسيع العلاقات في شتى المجالات بين البلدين واعرب عن امله بنجاح ايرلندا في عكس الحقائق والمسائل المتعلقة بايران على باقي دول المجموعة الاوروبية.

كما دعا الضيف الى تشكيل مجموعة برلمانية بين البلدين مع تطوير العلاقات البرلمانية بينهما وقام الضيف والوفد المرافق بعدئذ بجولة في المجلس واطلع على كيفية صياغة وتشريع القوانين في ايران.

وحضر الوفد الايرلندي الى الحرم المطهر لسماحة الامام «ره» ووضع اكليلاً من الزهور على مرقده الطاهر.

## مقتل الاميركية .. تتمة

كما وقع حادث اغتيال رئيس مجلس الشعب الاسبق رفعت المحجوب امام الفندق نفسه في تشرين الاول ١٩٩٠.

وقام احد السياح حينها بتصوير الحادث من داخل الفندق الذي يطل على نهر النيل، ويحظى بحراسة امنية مشددة.

وكان آخر حادث تعرض فيه سياح للهجوم في مصر في ١٨ نيسان الماضي عندما قتل ١٨ سائحا يونانيا بالرصاص امام فندق اوروبا في القاهرة. وكان ذلك الحادث الاول ضد سياح اجانب منذ تشرين الاول ١٩٩٤. وبين ربيع ١٩٩٢ وذلك التاريخ قتل ١٢ سائحا في مصر في هجمات مسلحة.

## ابحاث لقاح الايدز لا تلقى تمويلا .. تتمة

وقال الباحث ادوارد مبيد من معهد البحث حول السرطان في كمبالا (اوغندا) انه ينبغي المضي قدما. ويوضح قائلا انه «عندما قام جوناث سالك في الخمسينات بوضع لقاحه ضد شلل الاطفال، واجه انتقادات حادة لان استراتيجيته لم تكن تستند الى اسس علمية، واليوم، يعرف الجميع ان الفيروس الذي اعده يعمل ولكننا لا نزال نجهل كيف يعمل».

وحتى الآن تم اعداد ٣٦ لقاحا تجريبيا يتم تجريبها على عدد محدود من الاشخاص في العالم. وسيتم تجربة ثلاثة منها قريبا على مستوى واسع في تايلند واوغندا والبرازيل باشراف منظمة الصحة العالمية. كما سيتم تجربة لقاح آخر في الولايات المتحدة على متطوعين ومدمنين ولواطيين لا يستخدمون واقيات او ما عادوا يريدون استخدامها.

ويبقى ان نعرف من هو «المتطوع» وما هو «اقرار الموافقة» على اجراء التجربة عندما يكون المشاركون، كما في العالم الثالث، اميين او عسكريين ينفذون اوامر عليا. كما ينبغي معرفة ما سيكون مصيرهم اجتماعيا وطبيا بعد انتهاء التجارب ورحيل منظميها.

# الاوروبيون يرفعون قبضتهم بوجه قانون هلمز - بورتون الاميركي

بروكسل/ا ف ب: اعلن نائب رئيس المفوضية الاوروبية ليون بريتان الاثنين ان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي اتفقوا «بالاجماع» على سلسلة اجراءات رد ضد الولايات المتحدة في حال تشديدها الحظر على كوبا الامر الذي ستكون له آثار مضرة جدا على العديد من الشركات الاوروبية.

وقال ان «مجلس الوزراء اقر بالاجماع توصية يحدد فيها سلسلة من اجراءات الرد التي قد تتخذ ردا على الاضرار التي تلحق بمصالح شركات اوروبية من جراء تطبيق» قانون هلمز - بورتون.

ودعت الدول الـ ١٥ في توصيتها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى التخلي عن تطبيق احكام القانون الذي سيلحق اضرارا بالشركات الاوروبية.

ومن بين الاجراءات التي ستتخذها دول الاتحاد الاوروبي اعادة فرض تاشيرات دخول على ممثلي الشركات الاميركية الراغبين في التوجه الى دول الاتحاد الاوروبي وادخال او استخدام القوانين التي تتبع «تحييد مفاعيل التشريع الاميركي خارج حدود الولايات المتحدة» وكشف اسماء الشركات الاميركية التي للحت الى حقها في تعويضات في اطار القانون الجديد حول كوبا.

وكلفت المفوضية الاوروبية تقديم نصوص مفصلة ومحددة حول الاجراءات المختلفة التي تنوي الدول الـ ١٥ تقديمها في الايام المقبلة.

وستحال هذه الاقتراحات المفصلة الى سفراء دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل للمصادقة عليها في الايام المقبلة.

من جانبه انتقد البيت الابيض والخارجية الاميركية يوم الاثنين التهديدات بالرد من قبل الدول المستهدفة بقانون هلمز - برتون ولاسيما منها دول الاتحاد الاوروبي داعيا اياها الى تجنب «التصعيد».

# مقتل ٢٦ شخصا بحادث تحطم طائرة في هولندا

لاهاي/ا ف ب: ادى حادث سقوط طائرة من نوع هركوليز سي - ١٣٠ في ايندهوفن (جنوب هولندا) بينما كانت تنقل نحو ٤٠ عسكريا هولنديا من فيلافرانتشا (شمال شرق ايطاليا) الى ايندهوفن الى مصرع ٢٦ شخصا واصابة ١١ بجروح خطيرة وفقد اربعة كما ذكرت اجهزة الاسعاف.

وقد اعلنت حالة الطوارىء في مستشفيات المنطقة الثلاثة لاستقبال الجرحى.

وقبل الحادث شاهد قائد طائرة شراعية طائرة النقل المنكوبة وهي «تقوم بمناورات غريبة فوق المنطقة السكنية» القريبة من المطار قبل سقوطها على الجزء العسكري منه حيث استعلت فيها النيران على الاثر.

# عشرات القتلى من الهوتو في عمليات تمشيط للجيش الرواندي

كيغالي/ اف ب: اعلنت المفوضية العليا لحقوق الانسان في كيغالي يوم الاثنين ان اكثر من ٦٠ شخصا قتلوا في عمليات تمشيط قام بها الجيش الرواندي خلال الايام العشرة الاخيرة.

وقال الجيش ان هذه العمليات شنت على عناصر من الهوتو يعملون داخل البلاد.

وكان الجيش الوطني الرواندي (تسيطر عليه اقلية التوتسي) اعلن تكثيف عمليات مكافحة من اسماهم بالمجرمين من دون ان يعطي اي حصيلة.

وتابعت المفوضية التابعة للامم المتحدة ان العملية الاولى جرت في الخامس من تموز الجاري في منطقة كاراغو في محافظة جيسيني (شمال شرق) قتل خلالها ١٩ شخصا.

وجرت عملية ثانية صباح التاسع من تموز بين منطقة جيسيني وبين نياموتيرا.

وقال سكان في اتصال مع المفوضية العليا لحقوق الانسان ان اكثر من ٤٠ شخصا قتلوا في ٩ و١٠ تموز

# الاعلام السوري يستخدم كلمة «نتن» للتعريف برئيس وزراء الكيان الصهيوني

دمشق/تفضل وسائل الاعلام السورية التعريف برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالمقطع الاول من اسمه الثاني وهو «نتن» بمعناه المعروف بالعربية وذلك بصورة متعمدة لاظهار السخط على السياسات المتشددة التي ينتهجها.

ويبدأ اسم نتن يتصدر كافة الاخبار التي تبثها وكالة الانباء السورية الرسمية سانا التي توزع نشرتها على كافة الصحف المحلية بالاضافة الى الاذاعة والتلفزيون.

وسبق سانا باطلاق الاسم المفضل لديها صحيفة الاحرار المصرية المعارضة المعروفة بمناهضتها للصهيونية التي بدأت منذ مدة بكتابة الاسم الثاني لرئيس الوزراء الاسرائيلي بكلمتين هما «نتن» و«ياهو».

# العراق يقدم للامم المتحدة اقتراحاً جديداً لتوزيع المواد الغذائية




نيويورك/الامم المتحدة/ ا ف ب: سلم العراق يوم الاثنين الامم المتحدة اقتراحا جديدا لتوزيع المواد الغذائية والمساعدات الانسانية على شعبه بعد اسبوعين من المحادثات للرد على الاعتراضات الاميركية.

وصرح مندوب العراق في الامم المتحدة عبدالامير الانباري للصحافيين امام مقر الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي انه سلم الاخير «الصيغة النهائية لخطة التوزيع» ويامل في الحصول على جواب «في وقت سريع».

وكانت واشنطن رفضت الصيغة الاولى التي قدمت في حزيران الماضي معتبرة ان العراق يحاول استيراد كومبيوترات وقطع غيار لمروحيات منتهكا الحظر الدولي.

وحرصت اميركا كذلك على تفادي ان يكون توزيع المواد الغذائية والادوية في شمال العراق الخاضع لسيطرة الاحزاب الكردية فرصة تستغلها بغداد لصلحتها.

وقد تفاوض الانباري بشأن الصيغة الجديدة مع شينمايا غاريخان احد مستشاري بطرس غالي الذي من المقرر ان يلتقي مجلس الامن امس بحسب ما اعلن متحدث باسم الامم المتحدة.

# السماح ببناء مسجد في ساحة تقسيم بقلب اسطنبول

اسطنبول /ا ف ب: علم من مصدر رسمي يوم الاثنين ان الاسلاميين حصلوا على الضوء الاخضر لبناء مسجد ضخم في ساحة تقسيم في اسطنبول التي تعتبر رمزا لتركيا العلمانية.

وعلم لدى المجلس الاعلى للتراث اعلى سلطة تهتم بحماية التراث الثقافي انه اعطى رخصة ببناء المسجد.

وكان حزب الرفاه الاسلامي شن حملة لبناء مسجد في ساحة تقسيم بعيد سيطرة الاسلاميين على بلدية اسطنبول في اذار ١٩٩٤ الا انه اصطدم برفض المجلس الاعلى للتراث.

وكان المجلس اعتبر ان المكان الذي حدد لبناء الجامع هو موقع اثري ولابد من انهاء اعمال التنقيب فيه قبل بناء اي مسجد عليه.

وقال اسماعيل كوسي المسؤول الكبير في المجلس لوكالة الصحافة الفرنسية ان المكان الذي يريد الاسلاميون بناء المسجد عليه «لايحتوي على اي موقع اثري له قيمة كبيرة تمنع البدء باعمال البناء».

# حصار الصهاينة للضفة والقطاع يدفع احد الفلسطينيين لاشعال النار في نفسه

فلسطين المحتلة/اف ب: ذكرت صحيفة «البلاد» الصادرة في رام الله امس ان فلسطينيا من احدى قرى الضفة الغربية اقدم على الانتحار باشعال النار في جسده لعجزه عن توفير متطلبات الحياة لأسرته بسبب البطالة.

وقالت الصحيفة ان داود عودة «٢٩ عاما» وهو اب لطفلين من قرية دير الحطب شرقي مدينة نابلس «اصيب بحالة توتر شديد بعد ان عجز عن المساهمة في دفع تكاليف جنازة والده».

واوضحت الصحيفة ان عودة عاطل عن العمل منذ اشهر بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة وانه لم يكن قادرا في الفترة الاخيرة على «توفير حتى العلاج لزوجته المريضة».

وادى اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المستمرة الى حرمان آلاف العمال الفلسطينيين من مصدر رزق اساسي وارتفعت البطالة في الضفة الغربية نتيجة ذلك الى حوالى ٢٨ بالمائة وحوالي ٥٠ بالمائة في قطاع غزة حسب الاحصاءات المحلية.

وعودة هو الفلسطيني الثاني من الضفة الغربية الذي يقدم على الانتحار بسبب البطالة خلال شهرين من الزمن.

# الكباريتي يؤكد وجود انفراج في العلاقات الاردنية السورية



القاهرة/رويتر: قال عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني امس ان هناك (انفراجا حقيقيا) في العلاقات بين بلاده وسورية وان لقاء قريبا سيتم بين الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين تعزيزا للمصالحة التي بدات على هامش مؤتمر القمة العربية في القاهرة في ايار الماضي.

وقال للصحافيين بعد اجتماع مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في القاهرة (ناقشنا احتمالات تحسين العلاقات الثنائية وتعزيزها وتوثيقها ثم قضية السلام والاحتمالات التي قد تواجهنا في المستقبل.)

وقال الشرع انه ابلغ الكباريتي ترحيب سورية بزيارة الملك حسين المرتقبة . الا ان الاثنين لم يحددا موعدا لها.

وعقد المسؤولان اجتماعهما بعد لقاء منفصل لكل منهما مع الرئيس المصري حسني مبارك.

# محادثات اميركية تركية بشأن عملية (بروفايد كومفورت)

انقرة/ ا ف ب: اجرى مساعد قائد اركان الجيش الاميركي الجنرال جوزف رالتسون يوم الاثنين في انقرة محادثات مع السلطات العسكرية والدبلوماسية التركية بشأن عملية «بروفايد كومفورت».

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الجنرال رالتسون الذي وصل يوم الاحد الى انقرة التقى خاصة مساعد [illegible] اركان الجيش التركي الجنرال شفيق [illegible] وزارة الخارجية التركية انور او[illegible]

وتتكون عملية «بروفايد كومفورت» المنبثقة عن قرار للامم المتحدة من قوة جوية اميركية فرنسية بريطانية مشتركة تتمركز في قاعدة انجرليك (جنوب تركيا) وتتمثل مهمتها في تقديم المساعدة لاكراد العراق وحمايتهم من القوات العراقية.

وكان البرلمان التركي قد جدد مؤخراً مهمة هذه القوة المتعددة الجنسيات التي تنتهي في آخر تموز الحالي.

ويعتبر تجديد مهمة هذه القوة مسالة شائكة نظرا لان حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الجديد نجم الدين اربكان كان من المعارضين بشدة لهذه المهمة عندما كان في صفوف المعارضة.

وقد اكتفى الجنرال رالتسون بوصف محادثاته مع العسكريين الاتراك بانها كانت «بناءة» في تصريح صحافي مقتضب.

# الرئيس الكولومبي يؤكد ان استقالته غير واردة بسبب اجراءات واشنطن ضده

بوغوتا /ا ف ب: اكد الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير مجددا يوم الاثنين انه لن يستقيل بعد القرار الاميركي بمنعه من دخول الاراضي الاميركية مضيفا انه يحظى بتاييد مواطنيه والمجموعة الدولية.

وقال سامبير في تصريح تلفزيوني «اذا كانت اميركا تريد عزلي فانها قد اخطات اذ انني لم احصل حتى الان على مثل هذا التضامن من جانب الكولومبيين والمجموعة الدولية».

واضاف ان التوتر الذي تسببت به اميركا لا يساعد في الكفاح الذي تخوضه ونستمر في خوضه ضد المخدرات» موضحا ان المستفيدين الوحيدين من هذه الازمة هم تجار المخدرات.

واكد مجددا عزمه على الا يستقيل معتبرا ان كولومبيا «ستحتاج الى سنوات عدة لتمحي الاهانة المعنوية اذا استقال رئيسها لان دولة اخرى سحبت منه تاشيرة دخول» اراضيها.

# وساطة المانية لتبادل قتلى صهاينة بأسرى لبنانيين

بيروت/ارنا: كتبت صحيفة /اللواء/ اللبنانية امس الثلاثاء تقول: تقوم الحكومة الالمانية بدور الوساطة لتبادل الاسرى اللبنانيين لدى الكيان الصهيوني بالاثنين من اجساد جنود هذا الكيان يحتفظ بهما حزب الله.

واشارت /اللواء/ الى ان المفاوضات الجارية في هذا المجال حققت تقدماً ملحوظاً، وفي حال نجاحها فان كل اللبنانيين المحتجزين في السجون الصهيونية والمعتقلات في جنوب لبنان سيطلق سراحهم.

# ١٧ شركة تبحث عن النفط والماس في جزيرة غرونلاند

نووك/غرونلاند/اف ب: اعلنت الحكومة في جزيرة غرونلاند ليل الاثنين ان سبع عشرة شركة، معظمها من اميركا الشمالية واستراليا حصلت على امتيازات للتنقيب خصوصا عن الماس والذهب والنفط والغاز في الجزيرة.

وستنفق هذه الشركات اكثر من مئة مليون كورون دنماركي «١٧ مليون دولار» لهذه الغاية.

تعد غرونلاند اكبر جزيرة في العالم وتبلغ مساحتها ٢.١ مليون كلم مربع يغطي الجليد زهاء ٨٠٪ منها ويقطنها ٥٥ الف نسمة بينهم عشرة الاف دنماركي.

وقد منحت اللجنة المشتركة الدنماركية الغرونلاندية التي تعني بالثروات الموجودة في باطن الارض هذا العام ٣٥ امتيازا للتنقيب منها امتيازان لاعداد دراسات اولية للتنقيب عن النفط والغاز والماس والذهب والزنك والرصاص والنحاس.

ومنحت الحكومة المحلية منذ العام ١٩٩٢ لـ١٧ شركة في العالم ما مجموعه ٦٨ امتيازا للتنقيب و٢٣ اذنا لاجراء ابحاث. ويعود النشاط المنجمي في جزيرة غرونلاند الى العام ١٨٨٤ وتوقف في العام ١٩٩٠ بعد نضوب اخر المناجم.

ولاول مرة في تاريخ الجزيرة، سيجري حفر بئرين نفطيتين على اليابسة على عمق ثلاثة الاف متر في اواخر تموز الجاري في شبه جزيرة نووسوياك «غرب». وتقوم باعمال الحفر شركة «غرونارتيك انرجي انك» الكندية وشريكتها الغرونلاندية «اي/اس».

وقد كشفت اعمال حفر جرت حتى عمق ٩٠٠ متر في السابق عن وجود نفط وغاز في هذه المنطقة.

ويعتبر الماس من الثروات المهمة في الجزيرة وهو موجود في كل مناطقها الغربية ويجتذب عددا كبيرا من الشركات.

## نافذة على الاحداث

○ موسكو/ اف ب: افادت وكالة ايتر تاس للانباء نقلا عن مصادر مطلعة ان قنبلة تفجر عن بعد انفجرت صباح امس في كييف لدى مرور موكب رئيس الوزراء الاوكراني بافيل لازارينكو من دون الافادة عن وقوع ضحايا.

وكان لازارينكو عين في ٢٨ ايار الماضي رئيسا للحكومة مكان يفغيني مارتشوك.

○ بكين /اف ب: اكدت الحكومة الصينية امس ان دينغ كسياو بينغ بصحة جيدة وذلك اثر شائعات عن وفاة الزعيم الصيني البالغ من العمر ٩٢ عاما.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كوي تيانكاي خلال لقاء مع الصحافيين ان «دينغ كسياو بينغ بصحة جيدة».

وردا على سؤال وجهه اليه احد الصحافيين لمعرفة معلومات جديدة عن الزعيم الصيني المتقاعد والمسن، قال كوي «اعتقد ان الشائعات عن وضعه الصحي لا اساس لها من الصحة».

○ فرانكفورت (المانيا) / اف ب: افادت الشرطة ان شخصين القيا عبوتين حارقتين فجر امس على مسجد تركي في فرانكفورت غرب المانيا من دون تسجيل وقوع اصابات.

واضاف المصدر نفسه ان العبوتين الحارقتين القيتا داخل المسجد من شباكه الارضي.

○ مكسيكو/ اف ب: ضربت هزة عنيفة بلغت قوتها ٦،٥ درجة على مقياس ريختر المفتوح يوم الاثنين مختلف احياء مكسيكو وتسببت بحالة ذعر بين السكان لكن لم يتم الاعلان عن سقوط ضحايا واضرار كما ذكر المركز الوطني لرصد الزلازل.

وقال الصليب الاحمر انه بعد الهزة الارضية التي استمرت حوالي الدقيقتين لم يعلن عن سقوط جرحى في العاصمة ولا في الولايات الواقعة على سواحل المحيط الهادىء.

○ دبي/ اف ب: اعلنت البحرية الاميركية تعيين الاميرال توماس فارغو قائدا لقيادتها المركزية وللاسطول الخامس الاميركي في الخليج الفارسي مكان الاميرال جون سكوت ريد.

وستوسع القيادة المركزية للقوات البحرية الاميركية عملياتها لتمتد من قناة السويس الى باكستان ومن الخليج الفارسي الى السواحل الكينية مرورا بشمال غرب المحيط الهندي.

وكان الاسطول الخامس الاميركي تشكل في الاول من تموز ١٩٩٥. ويضم حاملة طائرات مع مجموعتها المقاتلة اضافة الى سفن انزال وطرادات ومدمرات وغواصات وسفن تموين.

# كشف شحنة من الهيروين في طريقها الى فرنسا

باريس/رويتر: اعلنت وزارة الميزانية الفرنسية يوم الاثنين ان مسؤولي الكمارك ضبطوا شاحنة بريطانية تحمل ١٠٦ كيلوغرامات من الهيروين دخلت فرنسا عبر نفق القنال وهي اكبر شحنة مخدرات تضبطها فرنسا منذ عام ١٩٧٢.

كيهان العربي
KAYHAN AL ARABI
العدد ٣٧٠٤، السنة السادسة عشرة،
الصفحة الأخيرة
الاربعاء ٣٠ صفر ١٤١٧هـ/١٧تموز ١٩٩٦م

## الكيان الصهيوني يحكم بالسجن المؤبد على مجاهد فلسطيني

فلسطين المحتلة/اف ب: ذكر مصدر «قضائي» ان محكمة اللد العسكرية «قرب تل ابيب» حكمت يوم الاثنين على «مجاهد» فلسطيني اشترك في عمليتين استشهاديتين بالمتفجرات في باصين اسرائيليين بالسجن المؤبد مرتين.

وحكم على عبدالناصر عبدالله «٢٤ عاما» بتجنيد اثنين من «المجاهدين» مسؤولين عن عملية رامات غان في ٢٤ تموز ١٩٩٥ الذي اسفر عن سقوط خمسة قتلى و٣٣ جريحا وعن عملية في القدس ادت الى مقتل اربعة اسرائيليين وجرح ١٠٣ اخرين.

وقام يحيى عياش بتجنيده في ايار ١٩٩٥.

*اطفال في السابعة اعتقلوا واقران لهم سجنوا عشر سنوات . .*

## منظمة العفو الدولية تؤكد تعرض النساء والاطفال للاعتقال والتعذيب في البحرين

لندن/ اف ب: قالت منظمة العفو الدولية في بيان نشرته امس في لندن ان نساء واطفالاً في السابعة من العمر احيانا اعتقلوا عشوائياً وتعرضوا للضرب في البحرين.

وتقول المنظمة في بيانها انه منذ بدء التظاهرات من اجل الديمقراطية في العام ١٩٩٤ شاركت نساء كثيرات من البحرين في تجمعات في الشوارع، وهو تصرف يتناقض مع التقاليد السائدة في البحرين التي تضع المرأة في منأى عن الحياة العامة.

وتضيف المنظمة ان نساء وجهن عرائض الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يطلبن فيها اعادة العمل بالبرلمان، وتظاهرن من اجل اطلاق سراح الرجال السجناء من افراد عائلاتهن وسائر السجناء السياسيين.

وحسب البيان تعرضت عشرات من النساء للضرب بسبب اشتراكهن في هذه التظاهرات ومحاولاتهن منع اعتقال رجال من اسرهن.

واستنادا الى منظمة العفو الدولية اوقفت نساء اخريات كـ (رهائن) لارغام الرجال من افراد عائلاتهن على الاستسلام للسلطات او ابقين رهن الاعتقال كعقاب لهن على اشتراك افراد من اسرهن في نشاطات المعارضة.

وقد وضعت معظم هؤلاء النسوة في السجن الانفرادي، طوال شهرين احياناً، قبل ان يطلق سراحهن من دون توجيه اي تهمة اليهن او محاكمتهن.

وتستشهد المنظمة بحالة امرأة تدعى عفاف عبدالامير الجمري اوقفت في ايار ١٩٩٥ لمجرد كونها ابنة رجل الدين الشيعي الشيخ عبدالامير الجمري وابقيت رهن الاعتقال لمدة شهرين من دون اتهام او محاكمة.

وتقول المنظمة ان بعض من اعتقلوا خلال العامين الماضيين كانوا من الاطفال، وبعضهم في السابعة من العمر، وان عدداً منهم سجنوا لدفع افراد من اسرهم للاستسلام الى السلطات.

وتضيف منظمة العفو الدولية ان احكاماً صدرت على اطفال عدة بالسجن لعشر سنوات في مؤسسة خاصة بالاطفال اثناء محاكمات تميزت بـ «غياب الحد الادنى من الضمانات القانونية» الكفيلة باصدار احكام عادلة.

**قال الامام الصادق (عليه السلام):**
الناسُ ثلاثةٌ: جاهلٌ يأبى ان يتعلم، وعالمٌ قد شقه علمه، وعاقلٌ يعمل لدنياه وآخرته.

تحف العقول/ ٢٣٩

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**
- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و ١١ دقيقة
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و٤١ دقيقة
- اذان الصبح(غداً): الرابعة و١٥ دقيقة
- طلوع الشمس(غداً): السادسة و٣ دقائق

## مقتل عشرة مدنيين في غروزني والطائرات الروسية تغير على منزل ياندرباييف

موسكو/ /اف ب: قتل عشرة مدنيين على الاقل مساء يوم الاثنين في غروزني عندما فتحت مصفحتان النار كما اغارت مروحيات روسية على منزل زعيم الاستقلاليين سليم خان ياندرباييف.

وذكرت وكالة «ايتار ـ تاس» امس استنادا الى شهادات متطابقة ان مصفحتين فتحتا مساء يوم الاثنين النار على ثلاث سيارات خاصة مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص في ضاحية غروزني . يذكر ان المصفحات الروسية وحدها تجوب شوارع العاصمة الشيشانية.

واضافت «ايتار ـ تاس» ان شخصين اخرين قتلا في حادث مماثل وقع في احد احياء العاصمة الشيشانية غروزني مساء اول من امس.

واشارت الوكالة الى ان حشدا من المتظاهرين تجمع صباح امس امام مقر الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو طالبين بفتح تحقيق في الحادث.

ويزداد التوتر في الشيشان منذ استئناف العمليات عسكرية منذ حوالي اسبوع.

واعلن المتحدث باسم الحكومة الشيشانية رسلان مارتاغوف لاذاعة «اصداء موسكو» امس ان حالة عدم الاستقرار التي تخيم حاليا على الجمهورية القوقازية مردها بشكل كبير الى «عدم تقيد قسم من العسكريين الروس كليا بالسلوك العسكري».

ونقل مارتاغوف عن شهود قولهم ان «مجموعة من النساء الغاضبات تظاهرن امام مقر الحكومة للاحتجاج» ايضا على اقدام «الجنود الروس على قتل رب عائلة صباح الثلاثاء في احد الابنية التابعة لهم».

ومن جهة اخرى شنت مروحيات روسية غارة مساء يوم الاثنين على منزل زعيم الاستقلاليين سليم خان ياندرباييف في بلدة ستاري اتاغوي (جنوب شرق الشيشان) وقصفته بالصواريخ حسب ما ذكرت وكالة ايتار تاس امس.

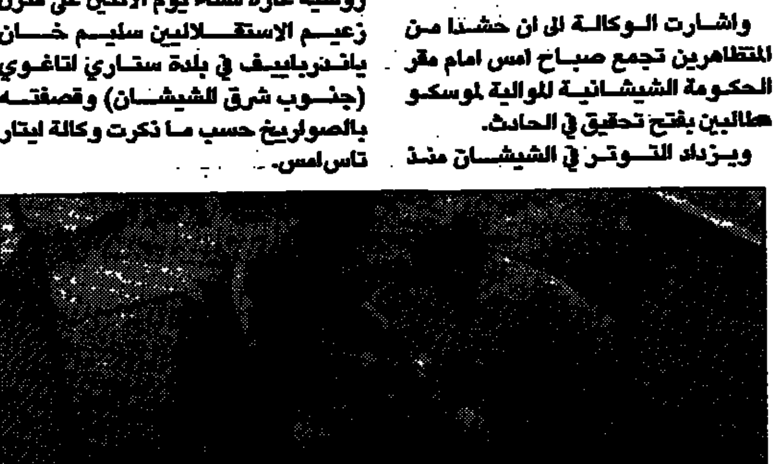
* سليم خان ياندرباييف

وتفيد المعلومات الاولية التي اوردتها الوكالة ان القصف لم يسفر عن سقوط قتلى بل ادى الى سقوط جريح واحد.

فقد اغارت ست مروحيات على القرية مستهدفة منازل عدة بينها منزل ياندرباييف.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين استقبل ياندرباييف خليفة الجنرال جوهر دوداييف الذي قتل في ٢١ نيسان الماضي في الكرملين في لقاء سجل بداية عملية سلام بهدف وضع حد للحرب الدائرة في الشيشان منذ كانون الاول ١٩٩٤.

وكان مسؤول عسكري روسي كبير اعلن الاسبوع الماضي انه تلقى الامر من الجنرال فياتشسلاف تيخوميروف القائد الاعلى للقوات في الشيشان بالقاء القبض على الزعيم الاستقلالي الشيشاني . لكنه تراجع بعد ذلك عن تصريحاته هذه.





## الدوحة والمنامة تتبادلان التهديدات

الدوحة /اف ب: اكدت صحيفة «الوطن» القطرية شبه الرسمية امس ان قطر «لا تخشى النبرة التهديدية التي استخدمتها البحرين حيال النزاع بين البلدين حول جزر حوار.

وكتبت الصحيفة «اذا كان القصد من التصريحات البحرينية تخويف قطر فان المسؤولين في البحرين يخطئون التقدير بحق قطر ويبنون حساباتهم على اوهام». واضافت «كلما اقترب الموعد الذي حددته محكمة العدل الدولية للنظر في الخلاف استشعر المسؤولون البحرينيون قلق انكشاف قضيتهم الخاسرة امام اعين العالم».

وتابعت ان «البحرين اذا كانت واثقة من قضيتها وحقها فليس لها مبرر للجزع اذا كان الطرف القطري يعلن للعالم كل يوم انه سيقبل بحكم المحكمة الدولية حتى لو كان ضده».

وتساءلت الصحيفة «لماذا تتشنج البحرين اذا كان متاحا لها بالاضافة الى العدالة القانونية الدولية وساطة ودية من السعودية .

وكان ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين حمد به عيسى ال خليفة قال اول من امس ان «البحرين دولة ذات سيادة ولا يمكنها التفريط في سيادتها على اي شبر من اراضيها (...) وان البحرين على استعداد لاثبات ذلك بالوقائع والدفاع عنها والاستشهاد في سبيلها ومهما كلف الثمن».

واعتبر مطالبة قطر بجزر حوار بانه «توسع واقتطاع لا يعرف الحدود بذريعة التحكيم الدولي».

وامام الدوحة والمنامة حتى ٣٠ ايلول المقبل لتقديم وثائقهما الخطية لدى محكمة العدل للبحث في خلافهما. الا ان البحرين ترفض عرض النزاع امام هذه المحكمة.

## منظمتان مصريتان تستنكران زيارة نتانياهو للقاهرة

القاهرة/ اف ب: استنكرت «الحركة الشعبية لمقاومة الصهيونية ومقاطعة اسرائيل» و«اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان» وهما منظمتان مصريتان غير حكوميتين يوم الاثنين الزيارة التي سيقوم بها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الى مصر الخميس المقبل ودعتا العرب الى مقاطعته.

وفي بيان بعنوان «نرفض تدنيس نتانياهو ارض مصر الطاهرة» اعلنت «اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان» التي تاسست في كانون الاول ١٩٩٥ «رفضها واستنكارها لزيارة الارهابي الصهيوني نتانياهو لمصر في وقت تتوالى الاعتداءات على الشعب العربي في لبنان وفلسطين».

واكدت اللجنة التي بادر حزب العمل الاسلامي المصري الى تاسيسها والتي تضم شخصيات اسلامية ومسيحية ورجال دين مسلمين وقساوسة ان الزيارة «تعطي هذا الارهابي فرصة لالتقاط الانفاس بعد سلسلة المواقف الرسمية المصرية الايجابية على صعيد توحيد الموقف العربي بعد القمة العربية الاخيرة» في ٢٢ حزيران.

ودعت «الحركة الشعبية لمقاومة الصهيونية ومقاطعة اسرائيل» التي شكلت في اواخر عام ١٩٩٤ وتضم مثقفين وشخصيات عامة من احزاب المعارضة اليسارية، القادة العرب «الى عدم التعامل مع هذا الارهابي وبالانحياز الى جماهير الامة والى قوى المقاومة داخل فلسطين وخارجها لانها السند الحقيقي في مواجهة سياسات تكتل الليكود بزعامة نتانياهو».

واضافت قولها ندعو «جماهير امتنا الى الاستمرار في مقاطعة كل اشكال التطبيع والتعامل مع العدو الصهيوني وتصعيد عمليات المقاومة بكل الوسائل المشروعة حتى تعود الحقوق العربية الثابتة والكاملة وحتى تزال من على وجه الوطن تلك الوصمة التاريخية المسماة (اسرائيل)».

## الامارات تتخذ اجراءات قاسية ضد المقيمين بشكل غير رسمي

ابوظبي/ اف ب: ذكرت الصحف الاماراتية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة اتخذت اجراءات قاسية ضد المقيمين بشكل غير قانوني على اراضيها بعد تزايد عدد العمال الآسيويين الذين يدخلون الى البلاد بشكل غير شرعي.

وقد اقر رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قانوناً جديدا للاقامة في البلاد سيدخل حيز التنفيذ في تشرين الاول المقبل. وينص القانون الجديد على فرض عقوبات بالسجن تصل حتى ١٥ عاما وبدفع غرامة بقيمة خمسة آلاف درهم (١٣٥٠ دولاراً) على كل شخص اجنبي يسهل ادخال اجانب الى البلاد بطريقة غير شرعية او يساعدهم داخل البلاد.

وبموجب القانون سيتم ترحيل كل شخص يساعد اجانب على الدخول الى البلاد. اما الاشخاص الذين يدخلون بشكل غير مشروع فسيقضون عقوبة بالسجن لمدة شهر قبل ترحيلهم.

ومن جهة اخرى، فان الاشخاص الذين يزورون اذونات اقامة سيعاقبون بالسجن حتى عشر سنوات. وبالاضافة الى ذلك سيتعرض كل شخص يوظف مقيما في البلاد بشكل غير قانوني لعقوبة السجن ودفع غرامة بقيمة عشرة آلاف درهم (حوالي ٢٨٠٠ دولار).

*الرواية الرسمية بادرت على الفور الى اتهام القاتل بالجنون*

## مقتل اميركية طعنا بالسكين في ثالث حادث امام فندق سميراميس بالقاهرة

اعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان مقتل اميركية تدعى جوديث ايريس غولدنبرغ «٥٦ عاما» مساء الاثنين طعنا على يد شاب مصري امام احد فنادق القاهرة الفخمة.

وقالت الوزارة ان شابا في الثامنة والعشرين من عمره يدعى عمر محمد نعمان، طعن امرأة بسكين في ظهرها عندما كانت تهم بدخول فندق سميراميس انتركونتيننتال وسط القاهرة. وتوفيت المرأة على الفور في حين القي القبض على الشاب المصري.

وكانت القتيلة وصلت الى القاهرة في ١٣ تموز الجاري على ان تغادر مصر في السابع عشر منه.

وافادت الرواية الرسمية ان الشاب يعاني «من مرض نفسي وسبق علاجه بمستشفى الامراض العقلية». واستبعدت اي علاقة للجماعات الاسلامية بالحادث.

وافادت الرواية ذاتها ان الشاب توجه الى الفندق في الساعة التاسعة والنصف مساء طلبا لوظيفة وان موظفا طلب منه العودة صباحا لكنه فوجىء به يركض باتجاه مدخل الفندق ثم سمع صوت استغاثة من احد افراد الامن.

واضاف المحققون ان الشاب طعن السيدة بسكين وتركها في ظهرها ثم حاول الهرب فالقى رجل امن في الفندق وسائقا اجرة القبض عليه وطرحوه ارضا.

من جانبها اكدت السفارة الاميركية في مصر لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان الاميركية المذكورة كانت موظفة في الحكومة الاميركية ولم تكن سائحة.

وقال الملحق الصحافي في السفارة الاميركية ريك روبرتس لوكالة الصحافة الفرنسية ان جوديث ايريس غولدنبرغ البالغة من العمر ٥٦ عاما كانت «موظفة لدى حكومة الولايات المتحدة وتقوم بمهمة مؤقتة في مصر». مستبعدا مع ذلك بشكل قاطع احتمال ان يكون ذلك وراء الهجوم الذي تعرضت له.

وقال «عادة تقوم الحكومة الاميركية بايفاد موظفين للقيام بمهمات خصوصا في فصل الصيف» لكنه رفض الكشف عن طبيعة ومدة هذه المهمة.

واوضح الملحق للصحافي الاميركي «ليس هناك اي دليل على انها استهدفت بسبب عملها او بسبب جنسيتها»، مستبعدا ايضا ان تكون المرأة وهي يهودية قد قتلت نتيجة عمل معاد لليهود.

يذكر ان فندق سميراميس شهد في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٣ حادث هجوم ارتكبه شخص اكدت الشرطة انه «مختل عقليا» اطلق النار على مشاركين في المؤتمر الدولي العام للقانون الجنائي في الفندق. وادى الحادث الى مقتل خمسة سياح هما اميركيان وفرنسيان وايطالي واصابة ثلاثة بجروح. وكان المهاجم وهو من العاملين السابقين في الفرقة الموسيقية للفندق قام بالهجوم وهو يهتف «الله اكبر». وقررت الشرطة حينها احالته الى مستشفى الامراض العقلية بعد ان قالت انه مصاب «بانفصام في الشخصية».

● البقية على الصفحة ٦




### ● طفل ياباني يبدأ رحلة لمسافة ٢٨٠٠ كلم على دراجة بدولاب واحد

*طوكيو/ ا ف ب: ذكرت وسائل الاعلام اليابانية امس ان طفلا يابانيا يبلغ التاسعة من العمر يبدأ رحلة يقطع خلالها مسافة ٢٨٠٠ كلم على دراجة بدولاب واحد ستقوده من اقصى الشمال حتى جنوب ارخبيل اليابان خلال شهر ونصف الشهر تقريبا.*

*ويعتزم الطفل كين ايشياما قضاء النهار بكامله على الدراجة على ان يتبعه والده نزومو البالغ من العمر ٥٥ عاما وشقيقه جو البالغ من العمر ثلاث سنوات على متن سيارة.*

*. ويبدأ كين ممارسة ركب الدراجة على دولاب واحد في عمر الخامسة للتوجه الى مدرسة الحضانة. ووالده هو ايضا مولع بالدراجات وقد اجتاز بدراجته لكن بدولابين اليابان في كل الاتجاهات . وشجع ولده على القيام بالشيء نفسه ولكن على دراجة بدولاب واحد.*

### ● فرنسي يحاول الانتحار بتفجير منزله

*تور/فرنسا/ ا ف ب: قام رجل كان يحاول الانتحار في قرية لا فيرنيل في فرنسا بتفجير شقته مما ادى الى اضرار في المنازل المجاورة والى اصابته بجروح خطيرة.*

*وسمع دوي الانفجار على بعد كيلومتر عن الشقة.*

*وقد اصيبت ثلاثة منازل مجاورة باضرار جسيمة ابرزها انهيار سقف وادى الانفجار الى اضرار اقل خطورة في حوالي عشرين شقة اخرى.*

*وقال كلود غيلو الذي يبلغ من العمر خمسين عاما عند وصول رجال الشرطة «فشلت في تحقيق هدفي».*

*وقد اصيب بحروق خطيرة وادخل المستشفى في تور.*

### ● مواطن صيني يطالب اليابان بتعويضات بعد ٥٠ عاما على نهاية الحرب

*طوكيو/ ا ف ب: رفع مواطن صيني في الثانية والثمانين من عمره يوم الاثنين شكوى ضد الدولة اليابانية وطالب بـ٢٠ مليون ين (١٨٢ الف دولار) كتعويضات معربا عن استيائه لعدم حصوله على اعتذار من اليابان حيث اجبر على العمل في احد المناجم ابان الحرب.*

*وروى ليو ليانرين امام محكمة طوكيو كيف اختبأ خلال ١٣ عاما تقريبا في الجبال بعد فراره من منجم للفحم حيث اجبر على العمل في ظروف مروعة في جزيرة هوكايدو بشمال اليابان.*

*وقال بحسب ما اوردت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» انه خطف من منزله في اقليم شاندونغ شرقي الصين في ايلول ١٩٤٤ ثم اقتيد الى المنجم المذكور حيث عانى من ظروف عمل مضن و سوء التغذية وكذلك سوء المعاملة من قبل حراسه.*

*لكن ليو نجح في الفرار في تموز ١٩٤٥. ولم يعرف بان اليابان استسلمت والحرب انتهت لذلك بقي مختبئا في الجبل حتى شباط ١٩٥٨. ثم عاد الى الصين.*

KAYHAN-AL-ARABI
كيهان العربي
صحيفة يومية